١٩٩٢/٤/٧ | [illegible]

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

الاثنين ٤ شوال ١٤١٢ هـ - ٦ نيسان ١٩٩٢ - العدد ٧٩٠٠

ATH - THAWRA - Monday , 6 , April , 1992 No . 7900

وزراء الخارجية العرب يبحثون النـزاع الليبـي الاطلسـي

الثورة خاص -

دعت جامعة الدول العربية وزراء الخارجية العرب الى عقد اجتماع في مقر الجامعة في القاهرة غدا الثلاثاء لبحث التوصل الى اي مخرج لانهاء النزاع بين ليبيا والغرب حول تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي باسكتلندا .

ويأتي ذلك في اعقاب اعلان العقيد معمر القذافي رفضه لقرار مجلس الامن الدولي الذي يهدد بفرض عقوبات على ليبيا ما لم تسلم شخصين متهمين بالاشتراك في عملية الطائرة في عام ١٩٨٨ .

العراق يحتج على العدوان الايراني الغادر

القائد يزور مقر قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي



قام السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس بزيارة لمقر قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي . وكان في استقبال وتوديع سيادته الفريق الطيار الركن مزاحم صعب حسن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي وعدد من كبار الضباط في القيادة .

لقطات من بيدر الشمس

عندما هم السيد الرئيس القائد باداء الصلاة انتزع مسدسه وقدمه الى سادن الروضة فما كان من سادن الروضة الا ان اعطاه الى الملازم اول رفعة من افراد حماية السيد الرئيس فعاد السيد الرئيس القائد ليأخذه من الملازم اول رفعة ويودعه عند سادن الروضة الذي احتفظ به هذه المرة .

صدحت حناجر النساء والرجال والاطفال باغان وطنية شجية مفعمة بروح الشعب واريج الفراتين موحية بهذا التلاقي بين موروث الشعب واصالته وتطلعات الحاضر ومواقف الناس الشرفاء فيه :

نحرت عشرات الذبائح حيثما حلت خطى القائد ترحيبا بمقدم الغالي صدام حسين !

تدافعت انسام العيد حاملة زغاريد النسوة والهتاف الذي تقوله كل شفة حيثما حل صدام حسين على ارضه وبين مواطنيه (هلا بيك هلا وبجيتك هلا) .

لم ينس العراقيون وهم يفرحون بعيد الفطر المبارك وعيد زيارة القائد ان يلعنوا بوش صاحب العدوان الخبيث والحصار الظالم .. انهم يلعنونه في كل مناسبة كما يستعيذ المسلم بالله من الشيطان الرجيم .

عبر المواطنون كل على سجيته عن خالص الحب مجبولا بالوفاء فمنهم من غنى ومنهم من قرأ القصائد ومنهم من هتف ومنهم من هزج او زغرد او رقص او صفق .

كان لصغار العراق للنشء المبارك حضوره البارز طبعا امام الاب الحنون .

القائد يمضي ثاني ايام العيد بزيارة مراقد الائمة الاطهار

السيد الرئيس يهنىء شعبه ويشاركه احتفالاته بعيد الفطر المبارك

امضى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ثاني ايام عيد الفطر المبارك بزيارة للعتبات المقدسة في محافظة صلاح الدين للتبرك بزيارة مراقد الائمة الاطهار واولياء الله الصالحين وللالتقاء بجماهير شعبه الوفي في بيوتهم وميادين تجمعاتهم .

فقد زار السيد الرئيس القائد حفظه الله مرقد الامام السيد محمد وما ان علمت جماهير الشعب من سكان المنطقة ومن زوار المرقد والذين جاءوا من خارج المنطقة مالن علموا بوجود السيد الرئيس القائد حتى هرعوا مسرعين من كل حدب وصوب للالتقاء بسيادته وسار سيادته وسط الجموع الهاتفة بحياته وبمجد العراق العظيم والهادرة ضد الاعداء والعملاء المارقين اصحاب العدوان والحصار سيء الصيت .

ومضى الموكب الراجل للسيد الرئيس القائد يشق طريقه بصعوبة بالغة وسط حشد المواطنين ثم اعتلى سيادته سطح احدى السيارات ليحيي جماهير الشعب وليسمع هتافها الصادح بحياته وليشهد تحفزها لبناء مجد الوطن .

ثم شق موكب السيد الرئيس طريقه الى مرقد الامام السيد محمد حيث ادى صلاة التحية للمرقد ركعتين ثم مراسيم الزيارة .

بعدها تفقد السيد الرئيس القائد منشآت المرقد وبعد انتهاء مراسيم الزيارة زار السيد الرئيس القائد بعض العوائل في دور سكناها حيث هنأهم السيد الرئيس بحلول عيد الفطر المبارك وتقبل تهاني مواطنيه بهذه المناسبة السعيدة كما اطلع سيادته على حياة ابناء شعبه .

ثم غادر موكب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله متوجها الى مدينة سامراء حيث زار مرقد الامام علي الهادي وادى هناك الصلاة ركعتين ثم مراسيم الزيارة

وفي ذلك المكان المقدس ايضا التفت جماهير الشعب حول قائدها هادرة هاتفة بحياته معلنة حبها وتمسكها بقائدها وبمنهج ثورتها واستعدادها الدائم لمواصلة البناء واعلاء شان العراق العظيم مستنكرة جريمة الحصار التي تمارس بحق شعبنا الماجد وكان السيد الرئيس القائد يحيي بيده الكريمة ابناء شعبه .

انه الوفاء يشد اليد الى الوفاء وانه الحب يصافح الحب وانها مشاعر الولاء للوطن والامة تجمع القائد ومواطنيه بعرى لا انفصام لها بحول الله .

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى تهنئة السيد عزة ابراهيم لمناسبة ذكرى تأسيس الحزب

تلقى الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة ذكرى تاسيس الحزب .

وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

(فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب)

صدق الله العظيم

الرفيق القائد المناضل صدام حسين امين سر القطر المحترم

اغتنم مناسبة السابع من نيسان المبارك يوم مولد حزب الامة المجاهد حزب البعث العربي الاشتراكي لارفع لسيادتكم خالص التحيات وصادق الامنيات في ان ياخذ الله بايديكم لتحقيق الاماني الكبيرة والاهداف النبيلة لامتنا في بناء حاضرها ومستقبلها .

البقية ص٥

عدوان سافر .. تصرف وقح

يوم أمس ، اقدم النظام الايراني الارعن على شن عدوان سافر وغير مسوغ على بلادنا .. تمثل هذا العدوان باربع غارات جوية قامت بها ثماني طائرات حربية ايرانية على منطقة تبعد تسعين كيلو مترا عن الحدود ، وتقع على مسافة سبعين كيلو مترا شمال شرق بغداد .

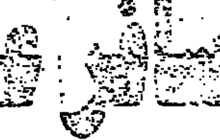
واذا كان تصرف النظام الايراني الغادر هذا يجسد خرقا فاضحا لايمكن تغطيته او تسويغه لقرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ ، فانه يمثل دليلا عمليا مضافا على عدوانية حكام ايران واستهانتهم بكل القرارات والاتفاقات والاعراف الدولية . بل ان هذا العدوان الخطير يؤكد مرة اخرى ان الاحلام المريضة بالتوسع والتمدد مازالت تعشش في رؤوس هؤلاء الحكام ، ان لم تكن قد تزايدت في اعقاب العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

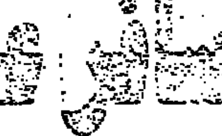
ولايمكن فصل هذا التصرف الايراني اللامسؤول عن سياق جملة المواقف والسياسات والتصرفات العدوانية التي ارتكبها النظام الايراني ضد العراق ، في اطار الدور المرسوم لهذا النظام ضمن مخطط العدوان والتآمر الامبريالي الصهيوني على شعبنا وامتنا ، وهو الدور الذي تكشف بوضوح في صفحة الغدر والخيانة عندما اطلق نظام طهران زمر المتسللين والمخربين من الاراضي الايرانية الى داخل العراق لممارسة جرائم القتل والتدمير والتخريب استكمالا لما بداه العدوان الثلاثيني الغاشم .

وليس ثمة شك في ان القرارات الجائرة التي استصدرتها الولايات

البقية ص ٥

الثورة







عدوان ايراني جوي سافر على منطقة داخل الاراضي العراقية

اسقاط احدى الطائرات المعتدية واسر طياريها

العراق يطلب من مجلس الامن اتخاذ تدابير عاجلة ضد ايران



صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية بما يلي ..

قام الطيران الايراني صباح امس الخامس من نيسان ١٩٩٢ في اليوم الثالث من ايام عيد الفطر المبارك .. بين الساعة ٧٢٠ و ٨١٠ بالتوقيت المحلي باربع غارات جوية على منطقة داخل الاراضي العراقية قرب مدينة الخالص تبعد تسعين كيلو مترا عن الحدود .. كما تقع على مسافة سبعين كيلو مترا شمال شرق بغداد .

وقد اشتركت في الغارات ثماني طائرات حربية ايرانية .

وقد اسقطت دفاعاتنا الجوية احدى الطائرات المعتدية وهي من نوع (اف - ٤) كما تم اسر الطيارين اللذين كانا يقودانها وهما النقيب

البقية ص٥

رسالة من العراق الى الامم المتحدة ومجلس الامن

العراق يتخذ الاجراءات المناسبة لحماية اجوائه بطلعات لسلاحه الجوي

نيويورك -هـ- واع : ابلغ العراق اليوم الاحد الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي شكوى عاجلة ضد العدوان الايراني السافر الذي وقع اليوم على منطقة الخالص داخل الاراضي العراقية .

وقال السيد احمد حسين وزير الخارجية في رسالة عاجلة الى الامين العام والى رئيس مجلس الامن الدولي ان الطيران الايراني قام صباح اليوم بالتوقيت المحلي بين الساعة ٧,٢٠ الى ٨,١٠ صباحا باربع غارات جوية على منطقة الخالص العراقية التي تبعد ٩٠ كيلو مترا عن الحدود الايرانية داخل الاراضي العراقية .

واضاف ان ٨ طائرات ايرانية قامت بهذه الغارات

البقية ص ٥

■ اهتمام أعلامي عالمي بتصريح الناطق بوزارة الخارجية ■

العدوان يستهدف تعزيز مركز رفسنجاني في الانتخابات

لندن -هـ- واع : استأثر تصريح الناطق بوزارة الخارجية العراقية باهتمام ومتابعة اجهزة الاعلام العالمية وعلى نطاق واسع .

وقد ذكرت مصادر مستقلة في العاصمة البريطانية ان العدوان الجوي الاخير على العراق يستهدف تعزيز مركز رفسنجاني تجاه معارضيه خاصة ان انتخابات مجلس الشورى يوم الخميس القادم .. وبعد سلسلة من التظاهرات والحركات الاحتجاجية ضد النظام في طهران .

وقد خصص خامنئي معظم خطابه ليلة امس في مدينة مشهد الى الازمات التي يواجهها النظام الايراني والى مقاطعة الانتخابات وحوادث تمزيق صور المرشحين لها والتي تجري في معظم المدن الايرانية .

جزء من حطام «أف -٤» الايرانية في الثورة

الثورة، تجولت في مكان سقوط الطائرة الايرانية من نوع (اف -٤) في منطقة المشروع في مدينة المنصورية والتي سقطت بفعل دفاعاتنا الارضية صباح امس .

الطياران العقيد قاسم محمد اميني (٤٠) سنة وم . اول طيار ارسلان شريفي (٢٦) سنة اسرا من قبل مواطنينا في المنطقة بعد تدمير طائراتهما واحتراقها عندما اصيبت في خزان الوقود وظلت تلتهمها النيران حتى مساء امس .

الثورة، شاهدت العلم الايراني بالوانه المعروفة مطليا على جانبي

البقية ص ٥



[illegible]

(الثورة) في منطقة القصف الجوي الايراني

قنابل عنقودية وقنابل موجهة التفجير احدثت اضرارا بليغة

الخالص: علي عودة حافظ

ثماني طائرات تابعة لسلاح الجو الايراني قامت بالقصف الجوي على منطقة تقع شمال الخالص في مدينة بعقوبة في الصباح الباكر ليوم امس في عدوان عسكري واضح المعالم .

وثلاثة ادلة اساسية قادت الى معرفة هوية الطائرات وهي من نوع (اف ٤ واف ٥ وآر اف ٤ اف نوع استطلاع جوي) بانها تعود الى ايران وكانت قد انطلقت من العمق الايراني لتضرب اهدافا في العمق العراقي على مسافة ٩٠ كيلو مترا من الحدود العراقية - الايرانية و ٧٠ كيلو مترا شمالي بغداد .

اولها الطياران الاسيران اللذان اسرهما مواطنو قرية المشروع في ناحية المنصورية وهما العقيد الطيار

البقية ص٥



■ [illegible]

■ حاوية القنابل عنقودية

ايران تعترف بالعدوان

طهران -هـ- واع : اعترف النظام الايراني بالغارات الجوية التي شنتها طائراته العسكرية داخل الاراضي العراقية قرب مدينة الخالص اليوم .

جاء ذلك في نبأ اذاعته اذاعة طهران باللغة الفارسية مساء اليوم .

وكان ناطق بلسان وزارة الخارجية العراقية قد صرح في وقت سابق اليوم ان الطيران الايراني قام صباح اليوم باربع غارات جوية على منطقة داخل الاراضي العراقية قرب مدينة الخالص التي تبعد (٩٠) كيلو مترا عن الحدود الايرانية .

كشف رتبتي الطيارين

علمت وكالة الانباء العراقية ان الجهات المختصة قد كشفت حقيقة رتبتي الطيارين الايرانيين بعد القاء القبض عليهما .. حيث افادا في البداية انهما برتبة نقيب طيار .. الا ان الجهة المختصة جابهتهما بحقيقة رتبة كل منهما وهي .. عقيد طيار قاسم محمد اميني .. وملازم اول طيار ارسلان شريفي .. وعند ذلك لم يجدا امامهما مجالا الا الاعتراف .

كذبة ايرانية فاضحة

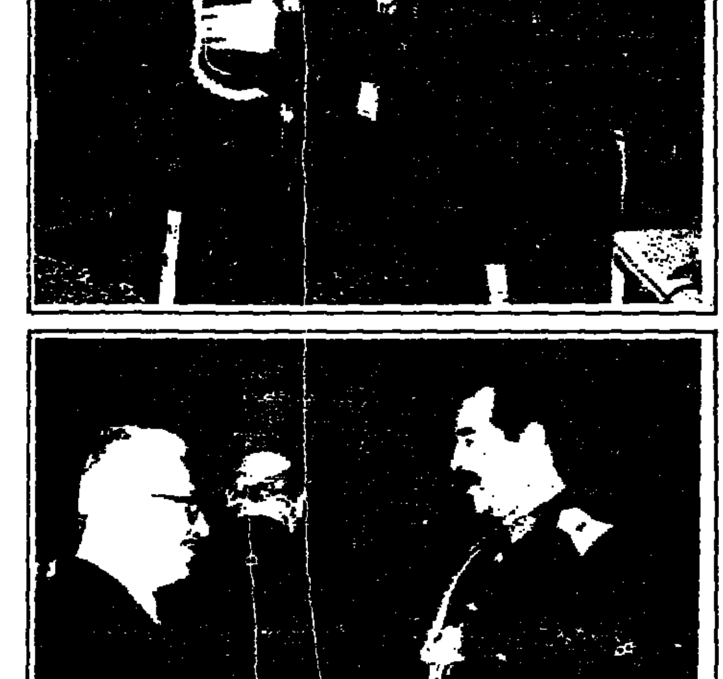
طهران -واع : استدعت وزارة الخارجية الايرانية عصر اليوم القائم بالاعمال العراقي في طهران .. وابلغته ان قرى في منطقة قصر شيرين تعرضت ليلة امس الى هجوم مسلح من قبل عناصر لم تستطع الحكومة الايرانية تحديد هويتهم وليست لديها اية تفاصيل اخرى .. ومن

البقية ص ٥

طبق الأصل

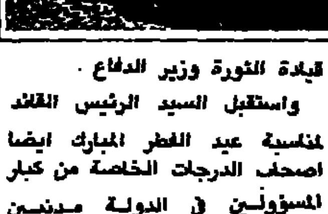
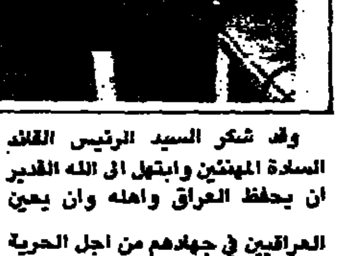
هكذا من الأصل

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل المهنئين لمناسبة العيد السعيد





لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله السادة المهنئين بهذه المناسبة الكريمة.

فقد استقبل الرفيق القائد الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء القيادة القومية للحزب.

ثم استقبل السيد الرئيس القائد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء المجلس.

واستقبل الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفاق اعضاء القيادة القطرية للحزب.

وبهذه المناسبة الكريمة ايضا استقبل السيد الرئيس القائد السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء والفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية والسيدين وكيلي رئيس ديوان الرئاسة.

وقد حضر مراسيم تقديم التهنئة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء.

وبهذه المناسبة السعيدة استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة.

وحضر حفل التهنئة الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع.

واستقبل السيد الرئيس القائد لمناسبة عيد الفطر المبارك ايضا اصحاب الدرجات الخاصة من كبار المسؤولين في الدولة مدنيين وعسكريين.

وقد شكر السيد الرئيس القائد السادة المهنئين وابتهل الى الله القدير ان يحفظ العراق واهله وان يعين العراقيين في جهادهم من اجل الحرية والعدل والسلام وان يعيد هذه المناسبة الكريمة وقد تحقق للشعب مايصبو اليه من نصر مؤزر على اعداء العروبة والاسلام والانسانية.

وقد توجه الجميع بالدعاء الى الله جلت قدرته ان يمد في عمر القائد وان يعينه في جهده وجهاد ابناء العراق العظيم انه سميع الدعاء.

باختصار

● كينشاسا ـ ذكر التلفاز والاذاعة الزائيريين امس الاول ان مجلس الحرب الاعلى في كينشاسا حكم غيابيا بالاعدام على ١٧ جنديا من المتمردين الذين استولوا على مقر صوت زائير (الاذاعة الوطنية) ليلة ٢٣ كانون الثاني الماضي.

● باريس ـ اثار رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي في اجتماعه في باريس امس الاول مع نظيره اليوناني انطونيس ساماراس مشكلة اعتراف دول المجموعة الاوربية بمقدونيا .. وذلك قبل يومين من اجتماع مجلس وزراء دول المجموعة في لوكسمبورغ والذي سيقر هذا الاعتراف.

● موسكو ـ طلب نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي باعادة (القرم) الى روسيا الاتحادية من اوكرانيا لانها جزء منها.

مفندا الادعاءات التضليلية ...

العراق يؤكد للجامعة العربية ايفاءه بالتزاماته كافة تجاه من تدعي السلطات الكويتية انهم محتجزون

القاهرة ـ ٥ ـ واع : اكد العراق ان الحملة المغرضة لاطراف التحالف ممثلة في الرسالة التي وجهها ممثلو فرنسا والكويت والسعودية وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية الى الامين العام للامم المتحدة في ١٦ (اذار) الماضي بشان الكويتيين الموجودين في العراق والمتضمنة ادعاءات هذه الاطراف بان العراق لايريد الوفاء بالتزاماته بموجب اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ وقرارات مجلس الامن ذات الصلة هي ادعاءات غير صحيحة وتتضمن تحريفا للوقائع.

واوضح السيد احمد حسين وزير الخارجية في رسالة وجهها الى الامين العام لجامعة الدول العربية في ٣٠ (اذار) الماضي ان هذه الادعاءات الزائفة تهدف الى تضليل الراي العام العربي والدولي لاستمرار الحصار والمقاطعة الاقتصادية الجائرة ضد العراق.

واشار السيد وزير الخارجية الى ان العراق قام بالفعل بالتعاون مع بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر وتم نشر القوائم الخاصة باسماء الكويتيين الذين تدعي السلطات الكويتية بانهم محتجزون وذلك لمرات عديدة في الصحف العراقية.

واختتم السيد الوزير الرسالة قائلا : ان العراق قد اوفى بالتزاماته المنصوص عليها بالفقرتين (٣٠ و ٣١) من قرار مجلس الامن رقم (٦٧٨) واوكل الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتتولى مباشرة التعامل مع موضوع الذين تدعي الكويت بانهم محتجزون في العراق وان ماقدم ترجمة حقيقية لمواقف العراق الايجابية المقترنة بالافعال ذات الاهداف الانسانية النبيلة وليس كما تدعي اطراف التحالف.

السعودية تنفق ..

٥ر١١ مليار جنيه استرليني لشراء اسلحة بريطانية

انصات ـ خاص.

ستنفق السعودية مبلغ (١٥٠٠) مليون جنيه استرليني والذي عادل (٦ر٢) مليار دولار ضمن صفقة اسلحة قيمتها عشرة الاف مليون جنيه استرليني مع بريطانيا.

ويكون هذا المبلغ جزءا من عقد التسليح المبرم بين البلدين والمعروف باسم مشروع اليمامة .. ويعد اتفاق اليمامة بمجمله اهم اتفاق لتصدير المعدات العسكرية توقعه بريطانيا في تاريخها ويعد مهما للغاية بالنسبة الى مستقبل شركة برتش ايرسبيس التي هي واحدة من اهم شركات هندسة الطيران في بريطانيا.

ويشمل الاتفاق الذي وقع في عام ١٩٨٥ بين رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر والحكومة السعودية مجموعة من التجهيزات العسكرية تتراوح بين كاسحات الالغام وبناء مدارج المطارات .. ومبلغ الـ (١٥٠٠) مليون جنيه استرليني الاضافي في هذا سيجمع الى مبلغ سابق اخر تزيد قيمته على عشرة الاف مليون جنيه استرليني التزمت السعودية بدفعه .. ولاتزال المعدات التي ستصدرها بريطانيا لقاء هذا المبلغ الجديد تخضع للمفاوضات ولكن من المرجح على ما يبدو انها ستشمل ما مجموعه (٤٨) طائرة قاصفة من طراز تورنادو و(٦) طائرات تدريب طراز هوك وربما شملت ايضا بيع مروحيات وبناء مطار جديد .. وستدفع قيمة العقد نفطا .. وقد تاثر كل جزء من مبالغ التمويل الجديدة بتغير اسعار النفط كما جاء الاتفاق عليه بعد مفاوضات مطولة ولهذا يعد الاعلان عن الحصول على المبلغ الجديد مبعث ارتياح كبير لشركة برتش ايرسبيس.

وسرت شبهات مفادها ان السعودية ربما اشترت قاذفات اميركية بدلا من القاذفات البريطانية طراز تورنادو .. وتاتي الاخبار الجديدة هذه لتخفف من هذا القلق.

ويؤمن اتفاق اليمامة مع السعودية تشغيل مايزيد على (٣٠) الف عاطل في مختلف الشركات التي تصنع معدات حربية في بريطانيا كما يدخل المزيد من السرور في قلوب المسؤولين عن برتش ايرسبيس التي حصلت مؤخرا على سلسلة من العقود القيمة بعد مدة حرجة مرت بها على الصعيد التجاري.

تجمع عمالي بالمغرب يطالب برفع الحصار

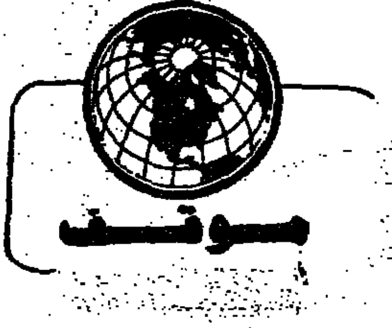
الرباط ـ ٥ ـ واع : نددت جماهير العمال في مدينة الخميسات المغربية باستمرار الحصار الاقتصادي الجائر الذي تفرضه القوى الاستعمارية ضد الشعب العراقي الصامد.

ودعت في بيان اصدره المجلس الكونفدرالي للنقابات الوطنية العمالية التابعة للكونفدرالية الديمقراطية للشغل في الخميسات في ختام تجمع عمالي هناك المجتمع الدولي الى رفع الحصار الظالم المفروض على العراق والكف عن التدخل في شؤونه الداخلية واحترام سيادته الوطنية.

لرئاسة البانيا الحزب الديمقراطي يختار مرشحه

تيرانا ـ ٥ ـ واع اختار الحزب الديمقراطي المعارض في البانيا والذي حقق فوزا ساحقا في الانتخابات التي جرت هناك في شهر اذار الماضي سالي بريشا زعيم الحزب ليكون مرشحه لمنصب الرئاسة في البانيا.

وذكرت اذاعة صوت اميركا ليلة امس انه من المتوقع ان يتم انتخاب بريشا رئيسا لالبانيا خلال انعقاد اول برلمان الباني.



موقف

التسلط الاميركي والشرعية العاجزة

بينما كان مجلس الامن يناقش مشروع بيان قدمته دول عدم الانحياز الاعضاء في المجلس بشان المجزرة التي اقترفها العدو الصهيوني في رفح بقطاع غزة .. وقف المندوب الاميركي في المجلس، توماس بيكرنغ، يعلن امام الصحفيين ان امام اعضاء المجلس من دول عدم الانحياز خيارين فاما ان يقبلوا بالصيغة الجديدة للبيان (اي الصيغة الاميركية التي لا تدين الكيان الصهيوني) او لن يكون هناك اي بيان او قرار ! !

بهذه الدرجة من الوضوح تمارس الولايات المتحدة تسلطها على الشرعية الدولية. وبهذا القدر من السفور تفرض حالة العجز على مجلس الامن الدولي وتمنعه من اصدار اي قرار او بيان ينتصر لشعب فلسطين. في الوقت الذي ترفض فيه اي مساس بالكيان الصهيوني حتى لو كان معنويا .. وليس هذا كل ما تمارسه الولايات المتحدة من اجل (اسرائيل) ولكنها تفرض تسلطها على الشرعية الدولية الى الحد الذي تصبح فيه عاجزة عن تنفيذ اية قرارات اتخذتها ضد الكيان الصهيوني في وقت سابق ايضا.

وطبقا لرغبة السيد توماس بيكرنغ وارادته .. فقد اصدر مجلس الامن بيانا (رئاسيا) ملفقا وهزيلا، دان فيه بشكل غائم (العنف في رفح). هكذا بدون تحديد هوية القائمين بهذا العنف. كما دعا البيان الى (ضبط النفس) لانهاء اعمال العنف ووضع حد للوضع المتدهور في قطاع غزة .. وطالب المجلس (اسرائيل). على نحو خجول. باحترام اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين وباحترام قرارات مجلس الامن المتصلة بالاتفاقية !

ان هذا البيان (المخفف) والمكون من اربعة اسطر فقط ياتي بعد ايام قليلة جدا على القرار (٧٤٨) الذي فرضته الولايات المتحدة الاميركية على المجلس تحت غطاء ما يسمى بالشرعية الدولية. وهو القرار الذي يفرض عقوبات قاسية على ليبيا بدون اي اساس او مسوغ قانوني .. ويقينا فان هذا التزامن يعكس مرة اخرى مدى ازدواجية الادارة الاميركية واصرارها على الكيل بمكيالين في التعامل مع القضايا الدولية .. فالقرارات الجائرة والعقوبات القاسية من حصة العرب وحدهم اما حصة (اسرائيل) فهي البيانات الهزيلة والملفقة والمخففة فقط !

وبالطبع فان البيان الخجول الذي اصدره مجلس الامن بشان مجزرة رفح او لنقل البيان الذي فرضه المندوب الاميركي على مجلس الامن باساليب الضغط والابتزاز والارهاب السياسي لا يعبر عن مدى استهانة الولايات المتحدة بارادة الامة العربية وحقوقها الثابتة والمشروعة حسب ولكنه يؤكد مرة اخرى ان الدعم الاميركي السياسي للكيان الصهيوني يمثل احد تعبيرات الانحياز الاميركي الثابت والمستمر لهذا الكيان الاغتصابي : ولا اهمية بعد ذلك لكل ما يقوله بعض العرب عن خلافات (اميركية اسرائيلية) وعن (سياسة اميركية جديدة) تجاه (اسرائيل) وتجاه المنطقة عموما.

هذه هي شرعة اميركا .. وهذا هو تسلطها. وتلك هي الشرعية الدولية العاجزة. انها شرعة تقول من كان يريد ارنبا فلياخذ ارنبا ومن كان يريد غزالا فلياخذ ارنبا ايضا ! !

● صبري حمادي ●

الانتخابات البريطانية

نيسان هل يكون اقسى الشهور لـ « ميجور » ؟

● حزب العمال يطرح البديل الاصلاحي للاطاحة بالمحافظين ●

● متابعة صادق بلخان :

● بريطانيا سائرة نحو (الاشتراكية) تحت تاج الملكة اليزابيث التي تحب الخبز الاميركي ! !

كلام كبير يصلح لان يكون (مانشيتا) ضخما يحتل الصفحة الاولى من صحيفتي (التايمز) و(الغارديان) ..

اجل .. هل تدخل بريطانيا في المعطف الاشتراكي لتخرج من الضباب الاقتصادي والاجتماعي !

وقد يبدو السؤال غريبا بدليل ان بريطانيا لم تسمح حتى لمحبة (برنارد شو) النابية ان تصل الى المدن العمالية التي يخنقها دخان المصانع وتصدر ده وعها المجففة، كما ان السؤال كفيل بجعل الكثيرين يرفعون حواجبهم متعجبين : ياه .. واكن الحديث عن الاشتراكية ليس من صنع خيال المراقبين السياسيين بل هو (الموضة) الجديدة، التي باتت تسيطر على (المزاج) الانتخابي البريطاني وراح حزب العمال يتلاعب بعواطف العاطلين عن العمل الذين بلغ عددهم الاجمالي ٦٧ر٢ مليون عاطل طبقا للارقام التي نشرت مؤخرا.

وجزء من الصراع الدراماتيكي بين حزب المحافظين وحزب العمال وامام دعوة الاخير للاشتراكية خرج رئيس الوزراء البريطاني (جون ميجور) ليرد على الاصوات التي انطلقت ضده بقوله : الاشتراكية قد ماتت واندثرت ! !

وكانه ينقل صدى صوت سابقه (جورج بوش) كما ان (جون ميجور) وصف مجموعة من المتظاهرين بانهم (رعاع غاضبون) واتهم (ميجور) حزب العمال بتنظيم التظاهرة، وهو اتهام نفاه حزب العمال. وهنا يتساءل المراقبون : هل جاء الوقت ليقوم حزب العمال بتصحيح (الغلطة التاريخية) التي وقع فيها (كارل ماركس) حينما تنبا بقيام الثورة الاشتراكية في بريطانيا ولم يتحقق ما تنبا به حيث بدلا من قيام الثورة في بريطانيا قامت الثورة في روسيا عندما حصل ذلك الهجوم على قصر الشتاء ؟

ولكن المراقبين يرون ان الحديث عن الاشتراكية في بريطانيا ليس سوى وسيلة لاحتواء هذا العصاب الجماعي الذي ترسب في اللاشعور الانكليزي نتيجة القمع المنظم الذي تمارسه المؤسسة السياسية. ولذلك كان (هارولد ولسون) يتحدث باسم الاشتراكية. (البيتلز) اي الخنافس ... ان تمتص كمية هائلة من غضب الشباب ...

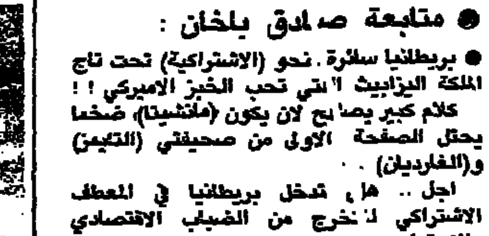
ويقدر ما تعكس الحملات الانتخابية في (الديمقراطيات الغربية) من ممارسات جنونية فهي في القدر نفسه تعكس ما يدور في الحلبة من مزايدات سياسية واقتصادية. وبقدر ما يتعلق الامر بحزب المحافظين فهو يسعى الى ان يحمي نفسه من هذا الانهيار الاقتصادي الذي تعاني منه بريطانيا تحت ظلاله، ومن ذلك فقد اكد تقرير اقتصادي اعده معهد الشؤون الاقتصادية البريطاني على عدم وجود اي امل بحدوث انتعاش اقتصادي في بريطانيا خلال العام الحالي بسبب ضعف ادارة (جون ميجور) وحكومته. وجاء في التقرير الذي اعده عدد من الخبراء الاقتصاديين ان اي حديث عن انتعاش اقتصادي قريب ليس سوى وعود كاذبة حتى العام المقبل بشرط حدوث تغيير في السياسة الاقتصادية البريطانية. واشار التقرير الى الحاجة الملحة الى اموال كبيرة لمواجهة ازمتي السكن والتضخم في بريطانيا اللتين يعاني منهما البريطانيون.

وازاء مثل هذا الوضع تحرك حزب العمال ليطرح (البديل الاصلاحي) للبنى الاقتصادية والاجتماعية حيث كشف حزب العمال عن استراتيجيته الاقتصادية في محاولة للاطاحة (بجون ميجور) خلال الانتخابات العامة التي ستجري بعد ايام.

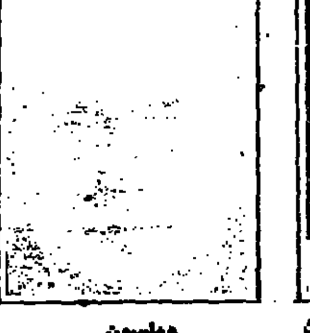
ويرى المراقبون انه من المقرر ان يطرح (جون سميث) المتحدث الاقتصادي لحزب العمال، بديلا للميزانية التي قدمها (نورمان لامونت) وزير المالية في حكومة المحافظين. وبالنظر الى حالة الكساد الاقتصادي التي تقصم ظهر حكومة (جون ميجور) يعول حزب العمال على رد فعل الناخبين ازاء المقترحات الاقتصادية لـ (جون سميث) ويعدها مصيرية بالنسبة للانتخابات التي ستجري في التاسع من نيسان.

وقال مسؤولو الحزب : ان (سميث) سيعلن التزام حزب العمال برفع الحد الاعلى الذي يبدأ المواطنون بعد تخطيه في رفع ضريبة الدخل لمساعدة اصحاب الرواتب الصغيرة وسيعمد حزب العمال الى تحسين (المعاشات) التي يتلقاها المسنون ويزيد من الامتيازات الخاصة بالاطفال كما سيزيد من الانفاق على الصحة والتعليم والخدمات العامة الاخرى .. تلك هي الخطوط العريضة للاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي يسعى حزب العمال من خلالها كسب اصوات الناخبين في هذه المعركة التقليدية بينه وبين حزب المحافظين. ولكن من مفارقات هذه المعركة ان (جون ميجور) كان قد هاجم حزب العمال لسعيه الى زيادة الضرائب في الوقت الذي تعيش فيه بريطانيا اطول مدة كساد منذ عقد الثلاثينات.

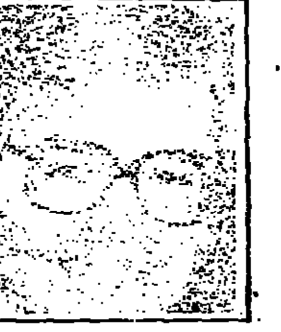
وفي وسط هذه المعارك السياسية في حلبة الحملات الانتخابية، هل تدخل بريطانيا في مرحلة البروسترويكا البريطانية. كما دعا اليها الكاتب (جون كيلي) وهل يكون نيسان اقسى الشهور بالنسبة لحزب المحافظين ويسقط في طاحون الانتخابات خاصة ان استطلاعات للراي البريطاني تشير الى تقدم حزب العمال على المحافظين وان (جون ميجور) بدا يشم رائحة الهزيمة بعد ان فقد الاسناد الشعبي ؟



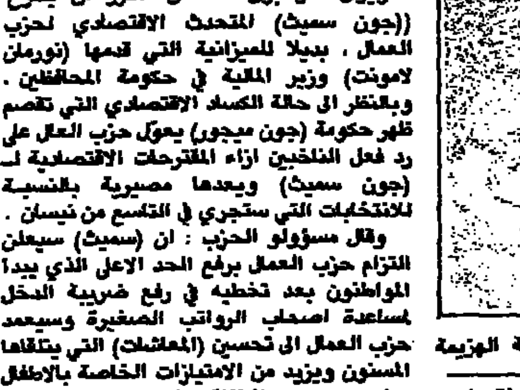

ملكة بريطانية ... اليزابيث




ويلسون

جون ميجور : رائحة الهزيمة




الفيتوري ..

قرار فرض العقوبات على ليبيا تزوير لارادة الاسرة الدولية

لندن ـ ٥ ـ واع : ندد محمد الفيتوري سفير ليبيا في هولندا وبلجيكا ولكسمبورغ بالقرار الذي اصدره مجلس الامن في الاسبوع الماضي والذي يقضي بفرض عقوبات اقتصادية على بلاده ووصف هذا القرار انه (باطل من اساسه).

واكد الفيتوري بان هذا القرار تزوير لارادة الاسرة الدولية ولا تفسير له الا كونه حملة غربية بدات في اطار سياسي ضد دولة صغيرة.

واشار الفيتوري في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية مساء امس الى ان الولايات المتحدة الاميركية لم تمنح الوقت الكافي لجامعة الدول العربية لان تلعب دورا ايجابيا لحل الازمة سلميا بين بلاده وعدة دول غربية كما انها ضربت عرض الحائط بمحكمة العدل الدولية ودورها القانوني.

وشدد بالقول ان بلاده لن تسلم المواطنين الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية لان القانون الليبي لا ينص على ذلك مشيرا الى ان الامر اذا كان يتعلق بافراد فلهما مطلق الحرية في التصرف اذا كان لديهما الثقة في ان يسلما نفسيهما طواعية.

اوكرانيا تحذر يلتسين من الاستيلاء على اسطول البحر الاسود

انصات خاص :

حذرت اوكرانيا الرئيس الروسي بوريس يلتسين من انها ستتخذ ما سمته باجراءات ملائمة اذا ما حاول الاستيلاء على الاسطول البحري في البحر الاسود.

واتهم ليونيد كرافتشوك رئيس اوكرانيا اتهم يلتسين بمحاولة تهديد اوكرانيا عندما اكد انه اذا حاولت بناء اسطول خاص بها في البحر الاسود فان روسيا على استعداد لوضع سفن هذا الاسطول تحت سيطرتها القانونية.

وقال كرافتشوك ان تصريحات يلتسين لاتمليها اعتبارات سياسية واعلن ان اية محاولة للتهديد تنطوي على حماقة ولا جدوى من ورائها.

وكانت اوكرانيا قد اعلنت في وقت سابق من هذا الاسبوع انها تعتزم المضي قدما في خططها لبناء قوات بحرية خاصة بها فيما يعد اخر تطور في الخلاف المتزايد بين الجمهوريتين.



د . الياس فرح

في الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس البعث ، ستبقى مجموعة كبيرة من الاسئلة امام الفكر القومي ، وفي مقدمتها ياتي السؤال عن (مستقبل الوحدة العربية) .

ولا ندري ماذا يمكن ان يكون الانطباع الاول لدى من يقرا مثل هذا العنوان (الفكر القومي ومستقبل الوحدة العربية) في وقت يسود فيه التوتر والتأزم بين الفكر القومي والواقع القومي ، الى الحد الذي يطرح السؤال عن مدى قدرة الفكر القومي على تجاوز هذه الازمة ، وعلى بلورة صيغة جديدة للعمل الوحدوي .. فالازمة بين الفكر القومي والواقع القومي تاخذ في اللحظة الراهنة من حياة الامة العربية ، ابعادا خطيرة ، تدعو المفكرين العرب ، الى العمل على مواجهة الاخطار المصيرية التي تهدد الوجود القومي بروح جهادية .

ان مثل هذه العناوين الكبيرة ، باتت تثير في النفوس انفعالات ، وتحرك مرارات ، لان المسافة بين الانسان العربي وحلمه الوحدوي اصبحت اكبر من قدرة الفكر القومي على قياسها .. لذلك فان هذه المحاولة للبحث في (الفكر القومي ومستقبل الوحدة العربية) ، هي دعوة للمفكرين العرب لعمل جماعي منسق ، لاكتشاف وسائل قياسية جديدة لسبر الابعاد الحقيقية لواقع التجزئة .. فهي محاولة تصدر عن قناعة تكونت خلال السنوات الاخيرة .. ان الفكر القومي العربي اصبح مطالبا بعمل جماعي ، وبوقفة نقدية جدية ، تنطلق من ارادة مصممة على تجاوز المستويات الراهنة للعمل القومي ، والارتفاع فوق الظواهر السلبية للواقع العربي .. وان الرؤية المستقبلية لهدف الوحدة ، تحتاج الى (عمل مستقبلي) يتحد فيه الفكر بالممارسة النضالية ويتيح المجال امام المفكرين العرب المناضلين ، لكي يواجهوا انفسهم بكل ماتطرحه الضرورات الموضوعية الراهنة من اسئلة ، ولكي ينطلقوا من الحوار الحر الصميمي ، نحو بلورة منهاج عمل قومي شامل لكل ابعاد الحياة العربية ، من اجل بلورة استراتيجية (انقاذ قومي) دعا اليها مؤسس البعث قبيل رحيله ، ولخص عنوانها : (بالوحدة والديمقراطية) .

فرؤية المستقبل العربي ، اصبحت تتطلب شروطا تتجاوز حاجات البحث النظري .. والاستباق المطلوب ، المبني على تحليل الوقائع والظواهر القومية والعالمية الراهنة .. فهي تتطلب عملا يتجاوز دائرة عمل مراكز البحوث ، الى تكوين المركز القومي الذي ينطلق من معاناة الامة . قبل كل شيء ، ومن حاجات جماهيرها ، ونضال شبابها ، وارادة الحياة فيها .. ومن التصميم على اكتشاف الاجوبة المصيرية التي تشق حجب المستقبل بالرغم من كل تحديات الواقع الراهن .. ومثل هذا المركز القومي لايصنعه قطر بذاته ، ولا حزب قومي وحده ، ولا مفكر واحد ، بل يملؤه عمل قومي جامع ومجسد لكل طاقات الامة الفكرية والنضالية الطليعية .

فمستقبل الوحدة اصبح مرتبطا بقدرة الفكر القومي على استيعاب المسار العام لتطور فكرة الوحدة ، ولمسيرة النضال الوحدوي ، ولمسار الوعي الوحدوي والمواقف الوحدوية حتى في داخل الاحزاب الوحدوية ، ثم لمراحل تحقيق الوحدة ، والتحديات الداخلية والخارجية - المتصاعدة في شكل رهان مصيري - هذا المسار الذي يتطلب استيعابه فكرا مناضلا ، متصلا بمعاناة الامة ، وليس مجرد فكر نظري متصل بالنظريات ، وبالتعميمات النظرية المجردة اكثر من اتصاله بالحياة ، والواقع الحي ، والمعركة الحضارية التي تخوضها الامة في نهضتها المعاصرة .. بل حتى الفكر المناضل ، اصبح يحتاج بعد الازمات والنكسات والتراجعات والردات التي شهدتها التجارب والاحزاب الوحدوية ، الى الخروج من دائرة التبرير ، والخضوع لمنطق (الذاتية) والمكابرة مع النفس .. الى دائرة التفسير الموضوعي ، المنطلق من التمسك بالموضوعية كقيمة علمية واخلاقية . ذلك لان الفكر المناضل هو المسؤول عن تصحيح المسار الوحدوي وعن ممارسة اعلى مستوى من النقد الذاتي ، ومن الاستعداد للحوار الديمقراطي ، والحرص على مستقبل الوحدة ، الذي اصبح مهددا داخل البيت الوحدوي ذاته . فلاشيء يحرره من لوثات المراحل السابقة ، غير الاخلاص للوحدة كحقيقة نضالية وكقيمة اخلاقية وروحية يقوم عليها المشروع الحضاري الانساني الحامل رسالة الامة العربية في هذا العصر .

وهذا يعني ان الفكر الوحدوي مطالب ان يوحد الشخصية العربية قبل كل شيء . وان ينقذها من رواسب التجزئة القطرية . ومن الفهم المشوه للخصوصية القطرية . وان يبعث فيها روحا جهادية جديدة تطهرها من تناقضات المراحل السلبية التي عانت منها الامة . وجعلت واقعها تحت تاثير التخلف والاستعمار والتجزئة . بعيدا عن حقيقتها الواحدة المستقلة المتحررة المنفتحة على الحوار الحضاري مع معطيات هذا العصر .

فبالالحاح نفسه الذي يطرح فيه اليوم السؤال عن (مستقبل الاشتراكية) . يطرح السؤال عن مستقبل (الوحدة العربية) كما ان (العوامل) الجوهرية التي اوصلت الاتحاد السوفيتي الى المصير الذي بات يهدد فكرة الاشتراكية ذاتها .. هي العوامل التي اوصلت الجامعة العربية . الى المصير الذي انتهت اليه بعد المواجهة التاريخية بين روح النهضة في الامة وبين العدوان على هذه الروح ..

ان (ام المعارك) دخلت حياتنا القومية كعامل كشف كامل لنقاط القوة والضعف فيها .. وكمنطلق جهادي لتصحيح الاخطاء الفكرية والسلوكية في حق الاهداف القومية التي يجمع عليها العرب في هذه المرحلة من تاريخهم القومي . (فام المعارك) مواجهة صريحة مع النفس بقدر ماهي منازلة مصيرية مع الاخر - الذي هو الاجنبي الباغي المتمثل بالغرب المستعمر عدو الوحدة . وبالصهيونية المتسلطة على فلسطين وعلى مستقبل النهضة العربية . وقد دخل في زمرة هذا الاخر . فريق معاد للوحدة والنهضة ، من داخل البيت العربي .

لذلك فان المستويات السابقة للتفكير والممارسة سواء على مستوى هدف الوحدة ام الاهداف الديمقراطية والاشتراكية الاخرى . لم تعد مقصورة على المستوى المطلوب لمواجهة المرحلة الجديدة بعد (ام المعارك) . بل اصبحت تكون مادة لاستغلال القوى المعادية للاهداف القومية . ولاسباغ الشرعية على مخططات التجزئة والتفتيت للوطن العربي وللبنية السياسية والاجتماعية والثقافية فيه .

ان الفكر القومي مايزال يعاني من اثار صدمة فشل وحدة ١٩٥٨ . وهو حتى الآن مازال مقصرا عن استلهام دروسها . لانه لم يسلك منهج الحوار المطلوب داخل الصف القومي اولا . ومع تيارات الفكر الاسلامي والماركسي التي يهمها ولو بشكل اقل . مصير الوحدة والعمل الوحدوي .

فقد كان الحوار معطلا بين القوى الوحدوية ، وبينها وبين القوى الاخرى . لان الحوار العقلاني الموضوعي الديمقراطي ظل مفتقدا الى حد كبير .. لذلك بقي الفكر القومي واقعا تحت تاثير الانفصال عام ١٩٦١ . وذيوله وانعكاساته المختلفة طيلة المدة التي سبقت (ام المعارك) . لان مثل ذلك الحوار . لايمكن ان يتحقق بعيدا عن معركة المصير . وعن حركة الجماهير . وعن نضج العوامل التي من شانها ان تخرج الفكر القومي . والمفكرين والاحزاب والقوى الوحدوية من التمركز حول الذات ومن منطق القواقع وتفسية التجزئة الداخلية .

ونتيجة للاثار السلبية لتلك المرحلة التي امتدت اثنين وثلاثين عاما . وجدنا احزابا وقوى قومية . تتخلى عن هويتها القومية نظريا ومحليا وتتحول الى الفكرة الاممية او القطرية . ولاحظنا مفكرين قوميين ينظرون للخصوصية القطرية . ويتحولون الى محامين عن الدولة القطرية .. وكان ذلك يحدث ضمن اتجاه عام يعبر عن تراجع في الايمان بفكرة الوحدة وعن نفسية هبط توترها النضالي . وعن استسلام تدريجي لمنطق التجزئة وليس لاغناء فكرة الوحدة .. حتى بلغ الامر حدا اوصل البعض من المفكرين الباحثين الى تجاوز الفرق بين (الوطنية) وبين (القطرية) والتوحيد بينهما . والى وضع (الديمقراطية) في اطارها القطري كبديل للوحدة . او كطريق وحيد موصل اليها . بنقض الطريق الوحدوي النضالي الشعبي . ويتجاهل العنصر الثوري في الوحدة . ولا ياخذ بعين الاعتبار تعقيدات الاوضاع العربية . وتحديات الوحدة وخطا التبسيط والتعميم والوحدانية في العوامل وفي التصور للوحدة ، سواء من جهة المنطلق العام ام من جهة الخصوصيات المحلية .

فقد كان كل باحث ينظر لنفسه . وكل جهة تنحو في نظرتها الى الوحدة نحوا يأتلف مع توجهاتها وتكتيكاتها السياسية العملية .. فكان الجميع على بعد من الوحدة ومن منطقها الداخلي ومن ظروف معركتها المصيرية المستمرة تحت اشكال وظروف متعددة ومختلفة ومعقدة بالغة التعقيد .

وجاءت (ام المعارك) لتردنا الى الوحدة . الى الحقيقة الموضوعية . التي هي في الوقت ذاته حقيقتنا في طور نضج جديد . يرتفع بنا الى المستوى المطلوب من التصور الجهادي والعمل النضالي المستند الى فهم حي لقضية الوحدة .. لان الوحدة تكون وتبدأ حيث يحضر وجود الامة في العقل العربي وفي ضميره . حضورا يحرك فيه الارادة والسلوك . ويجعل من الوحدة هوية ذاتية قبل ان تاخذ مسارها الموضوعي .. فهي هم يومي . وتربية فردية واجتماعية . ومستوى من الاستعداد للنضال يخلق حالة من الالتزام يمتزج فيها الواجب بالحب . اي بالاستعداد الدائم للتضحية .

لقد اعادتنا (ام المعارك) الى هذا الجو الفكري والروحي والنفسي عندما وضعت وجود الامة ومستقبلها كله في ساحة المنازلة التاريخية .. لذلك كانت الوحدة هي الرابح الاكبر في هذه المعركة المصيرية . عندما التفت الجماهير العربية ومعها جماهير المسلمين في كل مكان . حول موقف مصيري واحد . وفتحت الطريق امام العرب والمسلمين وامام الانسانية كلها للتحرر من قبضة الارهاب الدولي الجديد المقنع الذي استهدف مصيرها كامة ذات رسالة .

فاذا كانت (ام المعارك) نهاية لمرحلة طويلة من المعاناة السلبية كانت فيها الوحدة هي الضحية الكبرى . فانها اصبحت بداية لمرحلة جديدة . سوف تاخذ فيها الوحدة العربية موقعها كناقوس خطر . وجرس انذار يومي للحياة العربية . لكي توقظ النائمين وتدفع اللاهين عن مصيرهم . وتحفز المترددين وتشد المناضلين . وتضع المفكرين . جميعا . في مستوى جهادي . لمواجهة معركة المصير الحضاري . ولكي ينطلقوا نحو فهم اكثر علمية وواقعية وعمقا لمسار الوحدة والعمل الوحدوي . ولكي يستخلصوا دروس التجارب السابقة بعقل مستقبلي .

فالذي حدث في السنوات التي اعقبت وحدة ١٩٥٨ . يدل على وجود خلل سابق لها . قائم في التصور العملي وفي التخطيط الستراتيجي . ولم يكن ابدا خللا في الاتجاه .

لقد تراجع العمل الوحدوي الى منطق القواقع بعد توقف المد الوحدوي وفشل التجربة الوحدوية الاولى والاخيرة في هذا القرن . فكانت الصيغ الوحدوية ام التوحيدية بعدها . عملية ترقيع للتجزئة . وعملا ضمن منطق التجزئة . لان العمل القومي قد هبط عن مستواه التاريخي والجماهيري والطليعي الذي يستلهم روح الامة ورسالتها .. لذلك تراجعت صيغ العمل القومي . وغيبت الجماهير تدريجيا عن الساحة ثم حوصرت . وحدث فراغ قيادي قومي . واصبح القاموس الوحدوي غطاء وواجهة للتجارب السلطوية القطرية . وغاص الفكر القومي في بحران السفسطة (الوحدوية) فالكلام عن (صيغ) الوحدة . وهل تكون اندماجية ام اتحادية - فيدرالية ام كونفدرالية . اصبح محور التنظير الوحدوي . وكذلك الكلام عن الديمقراطية الوحدوية والثورية الوحدوية . وعن الاقليم القاعدة . وعن خضوع المسيرة الوحدوية سلفا لحتميات وقوانين مستمدة ومستخرجة من التجارب الوحدوية في اوربا في القرون الماضية .. كل ذلك وغيره من محاور الجدل النظري ضمن اروقة الجامعات . ومراكز البحوث الاكاديمية او شبه الاكاديمية .. كان يجري كما لو ان الامر يتعلق بجسد محنط جاهز للتشريح . او بصدد البحث عن نظرية كاملة جاهزة للوحدة .. شان النظريات الكاملة والجاهزة حول الديمقراطية وحول الاشتراكية . التي اودت بتجارب معاصرة الى الدمار والانهيار .. فالذي كان ينقص - وهو الجوهري - هو ماكشفت عنه (ام المعارك) وهو الحاجة الى تهيئة جميع عناصر الوجود القومي في مواجهة التحديات المصيرية التي هي تحديات نظرية وعملية في ان معا .. فالذي كان ينقص على نحو مفجع . هو الروح الوحدوية الجهادية . التي تعيد للجسد الموضوع على طاولة المشرحة . حياته وحيويته وقدرته على التغلب على الامراض والاعراض التي حطت من قوته وعنفوانه والذي كان ينقص هو (الحبل السري) الذي يشد المفكرين الى ساحة المعاناة الجماهيرية النضالية اليومية . والى ساحة القلق المصيري المقدس . الذي ينقي ثقافة المفكر العربي من لوثات الفكر النظري المجرد . البعيد عن الحياة وعن النضال وعن الهموم الحقيقية للفكر القومي العربي في هذه المرحلة من حياة الامة . فطالما احدثت الثقافة المجردة نوعا من التزييف افرغ الانسان العربي من تفكيره . فاصبح يردد مقولات الفكر المعاصر من غير تردد او حذر .

لقد اصيب الفكر القومي الوحدوي بهذا النوع من المرض الذي يظهر ويستشري عندما تضعف البنية الوحدوية . فكان لابد من عملية بعث جديدة لهذه البنية الوحدوية . وهذا ماحققته المواجهة القومية المصيرية في (ام المعارك) فاصبح المعين الجهادي ينبوعا للافكار الاصيلة التي تبعث شخصية الانسان العربي . وتحوله من وعاء الى شعلة . ولكن هذه الشعلة تحتاج بدورها الى غذاء يومي حتى تبقى متوهجة .

لقد عادت للوحدة بعد ام المعارك روحها . والروح هي الخلق المتجدد الدائم . وهي البعث للانسان وللامة من جديد .. انها الثورة باتجاه الربط بين الارض والسماء .. فالامة العربية لن تحقق رسالتها من جديد الا من خلال وحدتها الجهادية . التي كان البعث منذ نشاته الاولى . قد جعل منها العنوان الاكبر لمشروعه الحضاري الانبعاثي .

وهكذا فان مستقبل الوحدة العربية . يطرح امام الفكر القومي . السؤال : ماذا ينبغي ان نفعل لنعطي للروح التي بعثتها ام المعارك جسدا حيا ناميا . مؤهلا لمواجهة التحديات المستجدة . وبناء صرح الوحدة بناء جهاديا حضاريا متكاملا .

شذرات من نضال البعث في القطر العراقي

اعداد : اسعد محمد زيدان / خليل ابراهيم صالح المشهداني

القسم الاول

□□

حفل التاريخ النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي بمواقف نضالية . جسدت اصالة المبادىء والاهداف التي امن بها الشباب القومي في العراق . ولان تنظيم الحزب يومذاك كان سريا . فقد صعب عليه الاحتفاظ بجميع الوثائق والنشرات والبيانات والصحف والمجلات السرية التي صدرت منذ ظهوره في العراق حتى عام ١٩٦٣ م . ومنذ ردة تشرين السوداء من العام نفسه حتى عام ١٩٦٨ . وهو قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

□□

ان الوثائق الخاصة بنضال حزب البعث العربي الاشتراكي المنشورة في سلسلة نضال البعث . مازالت ناقصة . فقد ضاع منها عدد - ليس بالقليل - لاسباب كثيرة معروفة . ولن ماتيسر منها . جاء عن طريق ملاحقته لنا ملفات الدوائر الخاصة . مثل الامن والشرطة والاستخبارات العسكرية . في حين حفظ لنا عدد من الرفاق قسما اخر من تلك الوثائق المهمة . وبالتاكيد فان وثائق جديدة اخرى لم تنشر . عثرت عليها لجنة كتابة تاريخ حزب البعث العربي الاشتراكي . التابعة لمكتب الثقافة والاعلام القومي في القيادة القومية للحزب . وهي في طريقها للنشر باذن الله . ستكشف جوانب مهمة من تاريخ الحزب في العراق والوطن العربي .

احتلت وثائق نضال الحزب في العراق مساحة خمسة مجلدات مهمة من اصل اربعة عشر مجلدا . تناولت نضال حزب البعث العربي الاشتراكي في الوطن العربي وهي - :

١ - الجزء الخامس من عام ١٩٥٣ - ١٩٥٨ م . من مقاومة الحكم الرجعي وحلف بغداد الى قيام ثورة ١٤ تموز المجيدة . وهو يقع في ٢٣٩ صفحة .

٢ - الجزء السابع من عام ١٩٥٨ - ١٩٦٣ م . من ثورة الرابع عشر من تموز الى ثورة الرابع عشر من رمضان - ٨ شباط . وهو يقع في ٢٩٦ صفحة .

٣ - الجزء الثاني عشر من عام ١٩٦٣ . ٨ شباط - ١٧ تشرين الثاني ١٩٦٣ . مرحلة ثورة الرابع عشر من رمضان . وهو يقع في ٥٢٥ صفحة .

٤ - الجزء الثالث عشر من عام ١٩٦٤ - ١٩٦٦ م . من ردة تشرين الثاني ١٩٦٣ حتى انعقاد المؤتمر القطري السادس ١٩٦٦ م .

٥ - الجزء الرابع عشر من ١٩٦٦ - ١٩٦٨ م . من المؤتمر القطري السادس حتى قيام ثورة ١٩٦٨ م .

الجزء الخامس :

تضمن الجزء الخامس (٨٩) وثيقة مهمة من وثائق نضال الحزب في العراق . مبتدأ بالنشرة الدورية رقم (١٥) . الصادرة عن المكتب الثقافي للحزب . وهي مؤرخة اواخر حزيران عام ١٩٥٣ م . ومنتهيا تحت عنوان (على هامش الاتحاد العربي) . والمنشورة اصلا في جريدة الاشتراكي . العدد الخامس في الجمهورية العربية المتحدة . اواسط اذار ١٩٥٨ م . اما النشرات من (١ - ١٤) . لم تنشر في هذا الجزء . علما ان اقدم وثيقة رسمية صادرة عن حزب البعث العربي في العراق تعود الى تاريخ ١ /تشرين الثاني/١٩٥٢ م . الصادرة عن القيادة القطرية للحزب تحت عنوان (بيان القيادة القطرية حول الوضع الاخير في سورية) .

اكدت النشرة الدورية رقم (١٥) . الصادرة عن المكتب الثقافي الهوية الانقلابية لحزب البعث العربي وهدفه في تغيير نظرة المواطن العربي لحياته من خلال التمسك بقيم الامة العربية والتي اعطاها الحزب طعما جديدا محببا للنفوس . مثل الاخلاص المقترن بالنضال من اجل القيم الانسانية العليا .

تضمنت النشرة توجيهات صادرة في ضوء نشرات القيادة القومية . شددت على تطور تنظيمات الحزب ونمو الوعي القومي لدى عموم المنتمين اليه . وان ذلك يتطلب « ان تنقلب العفوية الى وعي والبراءة الى ذكاء والفوضى الى نظام » . كما ان « مرحلة التحقيق التي تعقب التكوين تتطلب حتما عقلية وروحية جديدة تسود الحركة وتطبعها » . وتتطلب من الاعضاء فهما واقعيا لمسيرة النضال في صفوف الحزب . وان « دفع الاشتراكات وحضور الاجتماعات والدعوات باوقاتها وتنفيذ الاوامر والتقيد بالتعليمات ومتابعة المجرى الثقافي للحزب والجدية في العمل والسلوك المستقيم كلها امور ان لها ان تنفذ طوعا وبدافع ذاتي دونما مشاكل وصعوبات تحتم على القيادة تسخير اجهزة الحزب ونشاطه كلها وتذليلها » .

تقلت النشرة اخبار نضال الحزب في الوطن العربي . وبشرت بقوة النضال الشعبي في سورية . وانه يزداد اتساعا وعمقا واصالة ضد دكتاتورية الشيشكلي وطغيانه . وشددت على « ان الحرية لن تدخل حياتنا مالم نرخص الحياة في سبيلها . ولن نرغم الحاكمين على احترامها وتقديسها مالم يكن ايماننا بها جهادا ودفاعا عنها استشهادا » .

في ٢٤ اب ١٩٥٣ م . اصدر حزب البعث العربي بيانا تحت عنوان « الشعب العربي في مراكش يناضل لتحطيم الاستعمار والرجعية » . وقد كتب باسم مستعار (الشباب العربي في العراق) . خوفا من اجراءات السلطة التعسفية . اكد فيه الحزب وحدة النضال العربي في الوطن العربي . وعظم البيان صمود الشعب العربي في مراكش ضد الاستعمار . وما « يلاقيه من عنت الارهاب والبطش والام الجوع والجهل والمرض .. مازال يسير راسخ القدمين في طريق التضحية والفداء » . بالرغم من « اساليب القمع والتقتيل وهتك الاعراض التي يزاولها بحقارة جنود الاحتلال الفرنسي في مراكش العربية المناضلة » . وتاكيدا لوحدة الامة العربية اكد البيان ان « امكانات شعبنا وطاقاته النضالية الثورية تبدو الان ضعيفة لانها مجزأة وستكون عظيمة هائلة عندما تتوحد في نضال شعبي عربي من اجل الحرية والاشتراكية والوحدة العربية » .

وبمناسبة صدور العدد الاول من صحيفة « العربي الجديد » السرية . صحيفة الاشتراكيين العرب . كما كتب في اعلاها . الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق . فقد صدر بيان في تشرين الاول ١٩٥٣ م . انتقد فيه اجهزة السلطة التي منحت رخص صدور الصحف السياسية للاحزاب الموالية لها . في حين حجبت الرخص عن الصحف الناطقة باسم الاحزاب الوطنية والقومية . ومن المفيد ذكره ان اسم الصحيفة قد تغير بعد شهرين الى « الاشتراكي » . لتوكيد الصفة الملاحقة للنضال الوطني ضد الاستعمار وهي صفة التقدم الاجتماعي ودخول الجماهير الشعبية الواسعة الى ساحة الكفاح السياسي .

اعترضت طريق صدور الصحف السرية للحزب عقبات كثيرة . فقد « كانت وسائل الطبع محدودة وكان اعداد اوكارها صعبة وكثيرة التكاليف . وقد قدر للكثيرين ان يدخلوا السجن لقراءتهم العربي الجديد والاشتراكي . وتوزيعها . الا ان الصحف ظلت تصدر رغما عن الارهاب . وقد صدر منها الى اوائل ١٩٥٨ م . ستة عشر عددا » .

شارك حزب البعث العربي الاشتراكي الجماهير العراقية في نضالها اليومي بقوة منذ بداية ظهوره في العراق . وشاركها في كل المناسبات حينما احتاجت ساحة النضال الثورية الى فعل مؤثر قادر على اسماع صوتها ضد انظمة الحكم الرجعية يومذاك .

فان الحزب الذي بدا بداية صحيحة وشق طريقه الثوري في واحدة من المراحل التاريخية المهمة التي امتازت بحاجة ملحة لحزب سياسي ثوري يقودها نحو اهدافها الكبرى . عندما فشلت جميع الاحزاب العاملة في الساحة في قيادة الجماهير العراقية .

وكان من الطبيعي ان يتحمل الحزب عبء النضال الناجم عن خلو الساحة من احزاب بمستوى وعي الجماهير واهدافها . حتى انه كثف نضاله . وبذل جهودا استثنائية لاحتلال هذا الفراغ . فكان اهلا له فعليا . حيث اثبتت الاحداث اللاحقة ذلك .

ان مشاركة الحزب وقيادته لانتفاضة تشرين عام ١٩٥٢ م . قد ترك تاثيرا عميقا في تركيب الحزب ومستقبله . ولها انعكاس ايجابي معروف على سمعة الحزب ونضاله مع الجماهير . حتى قدر لمعظم البعثيين الذين شاركوا في الانتفاضة ان يحتلوا مواقع مهمة في قيادة الحزب بعد ذلك . كما قاد الحزب بعد ذلك التظاهرات والاضرابات وتصدى للسلطة . وظلت لسنوات طويلة من المهمات الاساسية التي اتقن الحزب ادارتها بمهارة فائقة . لانها وسيلة النضال الناجحة يومذاك بين صفوف ابناء الشعب . ولاسيما عندما تركت الاحزاب السياسية يومذاك . مثل (الاستقلال والوطني الديمقراطي والشيوعي) ساحة النضال . وانكفاوا في مكاتبهم للاحتجاج او ابداء النصيحة للسلطة .

لقد توج الحزب نضاله في السنوات الخمس الاولى من عقد الخمسينيات بانتصار الشعب في افشال حلف بغداد . فقد « زاول الحزب لاول مرة قيادة حركة سياسية واسعة في نطاق العراق . مما ادخل في نفوس اعضائه وانصاره الفخر والاعتزاز . كما وجدها فرصة اخرى لتدريب نفسه ولمعرفة قوانين تحريض الجماهير وقيادتها » . وخرج الحزب اقوى من اي وقت سابق . فاصبح تنظيمه اكثر قوة واتساعا ليشمل جميع انحاء العراق . حتى تكللت هذه المرحلة بانعقاد المؤتمر القطري الاول . الذي مثل بداية مرحلة جديدة مهمة من تاريخ حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق .

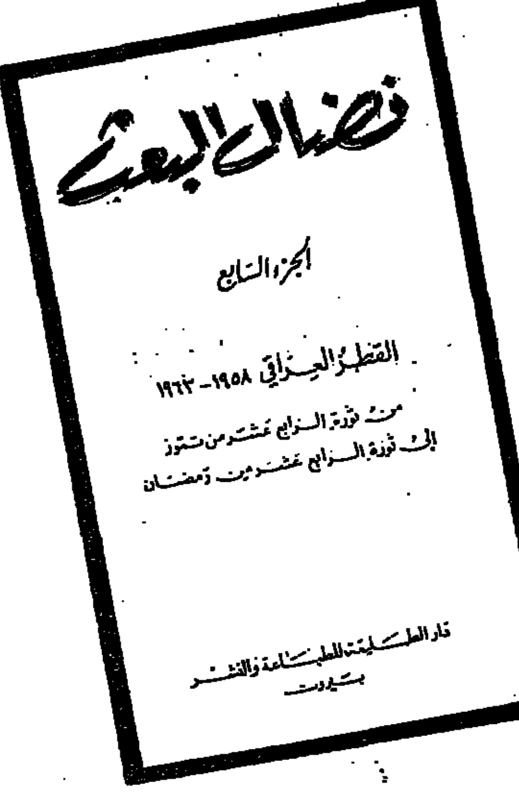
اولت بيانات الحزب ونشراته الدورية اهمية استثنائية لدعم اضراب عمال شركة الدخان الاهلية ونشرت بيانات تحت اسم (العمال والفلاحون والمثقفون طبقة نضالية واحدة ضد الرأسمالية والاقطاع واعداء الاشتراكية العربية . نشرته في صحيفة (العربي الجديد) . وفي مقالات اخرى تحت عنوان (لن ينقذ العمال الا النضال والنضال وحده . مازال ارباب العمل الجشعون بمساندة الفئة الحاكمة الفاسدة يماطلون في اجابة مطاليب عمال شركة الدخان المشروعة) . و (تحرير العمال رهن بتحرر الشعب) و (ساعة زيادة لساعات العمل وطرد كيفي) . حث الحزب في هذه البيانات التي نشرت نصوصها في الجزء الخامس من نضال البعث دعت العمال والكادحين العرب الى الوقوف بجانب اخوانهم العمال العراقيين في اضرابهم ضد تعسف السلطات الجائرة .

اما اضراب عمال النفط في البصرة . فقد جاء فرصة مهمة بيد الحزب ليؤكد مرة اخرى . انه حزب الكادحين من عمال وفلاحين وطلبة ومثقفين ثوريين . « فهب الحزب يعلن وقوفه مع العمال المضربين واصدر عدة بيانات وعقد اجتماعات حاشدة ودعا الطلاب في الكليات والمعاهد الدراسية . مركز ثقل الحركة السياسية لذلك . الى الاضراب في ١٢/١٢/١٩٥٣ م . ونجح الاضراب نجاحا تاما . وتبرز روعة الاضراب الناجح هذا في مقارنته بالاضراب الذي دعا اليه الشيوعيون في الكليات قبل يومين من ذلك لمدة ساعة واحدة فقط والذي فشل » .

تكتسب هذه المواقف اهمية بارزة في تاريخ حزب البعث العربي الاشتراكي . فبالرغم من انها ليست المرة الاولى التي يؤكد فيها الحزب هويته النضالية وارتباطه بكل شرائح المجتمع . فانها بددت الاوهام السائدة لدى اوساط حزبية او غيرها . بخصوص اقتصار تحرك الحزب على الوسط الطلابي من دون غيره في المجتمع . عندما اهمل هؤلاء اهمية التحرك والانتشار الاولي بين الطلاب الاكثر وعيا وحماسة واندفاعا تجاه القضية القومية .

اما الموقف من السلطة في العراق او الانظمة الرجعية المرتبطة بعجلة الاستعمار في معظم الاقطار العربية فقد اخذت حيزا مهما في وثائق الحزب المنشورة في نضال البعث . وقد اوضحت هذه الوثائق بشكل صريح وواضح وحاسم موقف الحزب الرافض كليا للانظمة الرجعية العربية . ودعا الجماهير واحزابها القومية الى مزيد من النضال والثورة على تلك الانظمة البالية . وتغيير الحكم تغييرا جذريا لصالح اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

احتلت القضية الفلسطينية اهمية كبيرة في نضال حزب البعث العربي الاشتراكي . بل عدت القضية القومية الاولى التي يناضل في سبيلها فلا غرو ان تكون بيانات الحزب بخصوصها دعوة حقيقية واصيلة للثورة والكفاح المسلح من اجل تحرير فلسطين . فان مقالات وبيانات . مثل . (لن يقضي على « اسرائيل » الا نضال الشعب العربي) و (نضالنا القومي) . وغيرها . اكدت اهمية النضال من اجل انقاذ فلسطين من الاحتلال الصهيوني .


نضال البعث

الجزء السابع

القطر العراقي ١٩٥٨ - ١٩٦٣

من ثورة الرابع عشر من تموز إلى ثورة الرابع عشر من رمضان

دار الطليعة للطباعة والنشر
بيروت

اما نضال العرب في اقطارهم المختلفة فقد احتل هو الاخر مكانة مرموقة في بيانات الحزب ونشراته . فثورة الشعب العربي الجزائري الشقيق كانت مثالا بارزا ليستشهد فيه الحزب للدلالة على ثورة الشعب العربي وقدرته على تحدي جبروت الاستعمار . وقاد الحزب في العراق نضال الجماهير لمساندة ثورة الجزائر البطلة من خلال التظاهرات والاضرابات والتبرعات وغيرها . فقد تضمن الجزء الخامس عددا من البيانات والوثائق المهمة عن موقف الحزب من ثورة الجزائر . مثل . (الى الاضراب من اجل الجزائر) و (بالشهداء لكم المجد والخلود) و (حكومة السعيد تتخلف عن اسناد ثورة الجزائر) .

وقف الحزب بقوة الى جانب الشعب العربي في مصر عندما امم قناة السويس عام ١٩٥٦ وقاد كذلك الجماهير ضد الفئة الحاكمة في العراق لاجبارها على اتخاذ موقف قومي الى جانب ثورة مصر وشعبها الذي تعرض للعدوان الاستعماري . فقد قاد الحزب التظاهرات وعقد الندوات واصدر البيانات في اثناء العدوان وبعده . وتطوع عدد كبير من اعضائه للقتال مع اخوانهم في مصر . ومن البيانات التي اصدرها الحزب يومذاك .

١ - تاميم شركة قناة السويس نصر جديد .

٢ - ليكن احتفالنا في يوم مصر مضاعفة لنضالنا .

٣ - جذور الموقف الانكلو اميركي - الفرنسي من تاميم شركة قناة السويس .

٤ - ظفرنا في معركة السويس لم ينقص من تصميم الاستعمار على مواصلة التامر والعدوان .

من جانب اخر اصدر الحزب عدة بيانات ونشرات حددت موقفه من الاحداث في سورية وما تعرض له الشعب فيها ولاسيما حزب البعث العربي الاشتراكي من ظلم الانظمة الدكتاتورية واضطهادها . ومن هذه البيانات :-

١ - حكومة سورية الحرة صنعت في لندن .

٢ - الشعب العربي في سورية يناضل ضد دكتاتورية الشيشكلي .

٣ - الثورة الشعبية الاخيرة في سورية .

ليس هذا فقط . بل ساند الحزب نضال الجماهير العربية في كل الوطن العربي . من المحيط الى الخليج . فتراه مثلا يصدر بيانا يندد فيه بالعدوان البريطاني على عمان . ويقول فيه ملخصه « ان ثورة عمان لاتنفصل عن حركة التحرر العربي . فهي جزء منها . وهي لاتحتمي اليوم باسناد العرب وحدهم . بل وبتاييد متزايد من جميع شعوب العالم ودوله المتطلعة للحرية والعاملة من اجل سيادة حق الشعوب وتوطيد السلم على اساس من العدل والحق والاخاء . وسيواصل شعبنا العربي في عمان ثورته ونضاله من اجل اهدافه . وسيقابل التدخل البريطاني المسلح بكفاح اقوى واشد حتى يتحقق الظفر .. والنصر الاكيد لثورة الشعب العربي في عمان » .

توج الحزب في العراق نضاله في مرحلة الخمسينيات بوقوفه المطلق الى جانب الجمهورية العربية المتحدة . التي عدت اول تجربة وحدوية في تاريخ العرب المعاصر . فاصدر عددا من البيانات مثل :-

١ - راي القيادة القطرية في حل التنظيم في سورية .

٢ - بيان الى الشعب العربي حول الاتحاد العربي .

٣ - الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد العربي .

٤ - الجمهورية العربية المتحدة ومسؤولياتها القومية .

الحلقة الحادية والعشرون

«ويسعون في الارض فسادا والله لايحب المفسدين»

« صدق الله العظيم »

الدكتور نوري حمودي القيسي
عميد كلية الاداب - جامعة بغداد

لقد ظلت هذه الفئة الباغية تؤثر الضلال على الهدى والكفر على الايمان والباطل على الحق والشقاء على السعادة وظلوا حريصين على الضلال يبذلون كل ما يتمكنون عليه للوصول الى الاهداف التي رسموها .. وقد دفعهم حرصهم على تحريف كلام الله بتغيير الفاظه ومعانيه والصفات التي ذكرت على الرسول صلوات الله عليه فقلبوا الحقائق ونزلوا الحق على الباطل فصدق قول الله سبحانه وتعالى فيهم ..

«من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا ولكن الله لعنهم بكفرهم» (النساء ٤٦) .

ومن يتدبر ايات الله ويتانى بما نزل على رسوله من ايات بينات بشان هؤلاء لايقن ايقانا تاما ان الله سبحانه وتعالى قد يسر امرهم وابان سلوكهم واوضح اساليبهم ولو ادركت البشرية هذه الحقيقة ورجعت الى قول الله تعالى فيهم لتجنبت المصائب وسلكت السبل التي تعاقب هؤلاء فالله سبحانه وتعالى قد ذكرهم وهم ينقضون امره بعد ان اخذ ميثاقا منهم وبعث لهم اثني عشر نقيبا واقرضهم قرضا حسنا بالتكفير عن سيئاتهم وادخلهم الجنة ولكنهم نقضوا الميثاق وحرفوا الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به وبهذا كان عقابهم من الله باللعنة والطرد والابعاد من رحمته حيث اغلقوا على انفسهم ابواب الرحمة .

ولم يلتزموا بالعهد الذي قطعوه على انفسهم ولم يقوموا بالوعد الذي اخذ عليهم وجعلت قلوبهم قاسية لاترحم وغليظة لاتجدي فيها المواعظ . ولاتنفعها الايات والنذر فلا يرغبهم تشويق ولا يرهبهم تخويف وهذا اعظم مايعاقب به العبد من عقوبات بعد ان يصبح قلبه بهذه القسوة التي لاينفعها هدى ولا تردعها عقوبة ويتحول الخير شرا والهدى ضلالا والحق باطلا لانهم ابتلوا او تعودوا على التغيير والتبديل فهم يجعلون الكلام الذي اراده الله له معنى غير ما اراد الله له ولا رسوله . هذا المعنى هو الكفر بعينه والابتعاد عن مرضاته والوقوع في دائرة الشرك والكفر والطغيان وهو مايرسم هذه الطائفة لنفسها . ولم يتبدل بتبدل العصور ولابد ان يكون ماذكروا به بالتوراة وما انزل الله على موسى عليه السلام ومانسوا حظا منه جزء مما عرفوا به ليتواصل العقوق لله ولانبيائهم وهم ينكرون بعض الذي قد ذكر في كتبهم او وقع في زمانهم وهذا شامل لنسيان علم الله وفي ذلك عقوبة لهم . اما الخيانة المستمرة التي تمثلت في خيانتهم لله ولعباده المؤمنين فهي صورة لازمتهم ولعل اعظم ماعرفوا به واعظم منهم هي كتمانهم الحق عمن يعظمهم ويحسن فيهم الظن وابقاؤهم على ضلالهم وهذه خيانة عظيمة .. ويجمل الله سبحانه وتعالى هذه الخصال التي عرفناها من سلوكهم وتلمسناهم من نياتهم في قوله تعالى .

«فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به» (المائدة ١٣) ويتكرر المعنى وبتفاصيل اكثر في سورة (المائدة الاية ٤١) ..

لقد اساءوا الى ذكر الانبياء بامور لاتعقل ووصفوهم باوصاف غريبة مخالفين بذلك شريعة الله التي صدقت بقتيل الانبياء الذين عرفوا بالصدق وشهروا بالاستقامة ونموا الغش فكانوا نماذج في كل صفة . قدوات في كل خصيصة وليس امرا خارقا ان يختارهم الله ليكونوا الامناء على الارض . الاوصياء على شريعة الله يبلغون البشرية بالطريق القويم ويوجهونهم نحو الهدى ويبعدونهم عن الضلال والشر .. ولكن الاقلام التي حاولت ان تكتب التوراة اقلام اليهود الذين ضرب عليهم السبي جزاء ما اقترفوا وحكم عليهم بالخيانة لقاء ماارتكبوا من اثم وجاوزوا من اعراف كما وصفهم الله سبحانه وتعالى حتى تحولت نساؤهم الى سبايا واولادهم الى عبيد وبناتهم يقدمن عرايا لمتعة اصحاب قصور فارس هؤلاء الذين اقترفوا كل ماتانف منه البشرية راحوا يلطخون التاريخ بكل ماعرفوا به ويسودون الصفحات بكل ماوجدوه في معاجمهم وما كانوا يعيشون فيه عن اوزار مغرقة في الاثم وخطايا موغلة في الجريمة .. واذا قيض لسائل ان يسال عما وصف به انبياؤهم فان القرآن الكريم يؤكد بما لايقبل الشك انهم فعلوا اكثر من هذا فقد قتلوا انبياءهم بغير حق .. الا يستحقون اللعنة الى ابد الابدين ..

الرئيس القائد يتلقى التهاني بذكرى ميلاد الحزب القائد

سنضاعف النضال من اجل بقاء راية الله اكبر خفاقة بقيادتكم الحكيمة

تلقى الرفيق القائد صدام حسين عددا من برقيات التهاني لمناسبة ذكرى تاسيس الحزب .

وفي مايلي نصوص البرقيات :

الرفيق طه ياسين رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

الرفيق المناضل صدام حسين المحترم حفظك الله ورعاك نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس جمهورية العراق ..

تحية رفاقية ..

في ٧ نيسان من علم ١٩٤٧ ولد الحزب العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي واكتملت اهدافه واتضحت رسالته القومية السامية في وحدة العرب وتحررهم من التبعية والسيطرة الاجنبية وتحقيق العدالة في توزيع ثرواتهم النفطية وغيرها .

ومنذ ذلك اليوم الخالد يوم تاسيس حزب الجماهير العربية انتمى الى صفوف حزبنا العظيم شباب من ابناء امتنا العربية حتى صار حزبا قويا يصارع اعتى السلطات الرجعية والدكتاتورية واجهزتها القمعية في عموم الساحة العربية ويناضل من اجل امال وتطلعات ابناء العروبة وتحقيق اهدافهم في الوحدة والحرية والاشتراكية تلك الاهداف السامية التي ولدت في رحم الامة العربية وهي تحمل في جوهرها كل احلام العرب وتطلعاتهم وامالهم .

ايها الرفيق المناضل المنتصر ..

تمر السنون وحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي يقود الجهاد والنضال من اجل خير العرب وتقدمهم ووحدتهم ومن اجل الحق والعدل والحرية والسيادة والاستقلال والرخاء .

وتمر السنون ويشتد نضال الحزب ضد الانظمة العميلة الرجعية التابعة ويفضح ارتباطاتها بالصهاينة والاميركان والاطلسيين اعداء العرب التقليديين عبر الدهور وازداد جهاد الحزب وكفاحه بعد ان فجر ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة علم ١٩٦٨ وحقق منجزات وانتصارات ومكاسب لابناء العراق والامة العربية تعد نبراسا على طريق النور والعلم والتحرر والوحدة .

وحسب الكفار الاعداء اللصوص ومعهم خدمهم من الاذلاء الف حساب لهذا الحزب القومي واهدافه المقدسة وتفننوا في التامر والعدوان عليه باساليب وصفحات عديدة ومتنوعة عسكريا وسياسيا واقتصاديا واعلاميا فرادى وجماعات وبصيغ مباشرة واخرى غير مباشرة ولكنهم لم يستطيعوا التاثير على قيادته الثورية المؤمنة والمتمثلة بالرفيق المناضل القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ومحاولة حرفها عن مبادىء البعث العظيم واهدافه السامية حتى اجتمع الاشرار كلهم ومرة واحدة تقودهم عدوة البشرية اميركا لتدمير كل ماتحقق في العراق العظيم في زمن قيادة الحزب والدولة وفي عهد المناضل الثائر الرفيق المجاهد صدام حسين .

ايها الرفيق البطل ..

اذا استطاع الطغاة ان يدمروا الشواهد المادية فانهم خسئوا في تدمير المعنويات العراقية الصلبة والارادة العربية القوية وان ماقام به المناضلون المجاهدون باعادة بناء مادمره الحاقدون العدوانيون هو الدليل الميداني على حيوية العرب وتحديهم لكل القوى الغاشمة وفي الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس حزب الجماهير العربية المعبر عن امانيها يسرني ان ارفع الى سيادتكم ايها الرفيق المناضل والقائد المقاتل من اجل الحق والاخ المثابر من اجل العراقيين والعرب اعطر ايات التهنئة والتبريك في هذه المناسبة الخالدة في نفوس رفاق الدرب الطويل والجماهير العربية المناضلة وتعاهدك عهد الرجال بان مبادىء البعث العظيم واهدافه السامية وراية الله اكبر سوف تظل في ضمائرنا وايدينا وسنضاعف النضال من اجل بقاء راية الله اكبر عالية ترفرف واهداف الحزب السامية نصب اعيننا .

دمتم للنضال يلوفيقنا وقائد مسيرتنا وامكم الله بعونه ورعايته لتحقيق الاهداف المقدسة والسامية وان الله سبحانه ناصركم على اعدائكم ويومئذ يفرح المؤمنون بنصرهم وان النصر من عند الله .

المجد والخلود لشهداء حزبنا العظيم وشهداء امتنا العربية .

ودمتم للنضال ولرسالة امتنا المجد والخلود .

الرفيق
طه ياسين رمضان
عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

رئيس مجلس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق وقائده العظيم .. السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

تطل علينا في هذه الايام الخالدات ذكرى عزيزة علينا عطرها في نفس البعثيين انها الذكرى الخامسة والاربعون لتاسيس حزبنا الخالد حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

تطل علينا هذه الذكرى وثورتنا العملاقة تزهو بمنجزاتها الخالدة وانتصاراتها العظيمة التي هي انتصار بعثي حققته سواعد العراقيين الشرفاء الغيارى والتي تحققت بفكركم النير وقيادتكم الفذة ونضالكم الدؤوب .

سيدي القائد المجاهد ..

لقد عاش المناضلون ومن معهم من الشرفاء سفر نضالك العظيم الذي كنت فيه منارا تضيء الدرب والمدافع عن القيم والمبادىء والكرامة وكنت العبقرية الفذة في افشال مؤامرات الاعداء بكل صفحاتها وانت تقف الان شامخا منتصرا لارادة الحق في ام المعارك فكان العراق بك القلعة التي تتكسر على جدرانها سهام الاعداء فتعلمت الدنيا ان في العرب فارسا اعاد لها مجدها وعزتها وارتقى بها ناصية السؤدد ونفذ عهدا قطعه لاجداده العظام ان تظل الامة تسمو في عليائها .

سيدي القائد المجاهد ..

انتهز هذه المناسبة الكبيرة لاعبر لسيادتكم باسمي ورفاقي في وزارة الجهاد والبناء عن اسمى ايات الحب والولاء المطلق ونعاهدك عهد الرجال البعثيين الصادقين على السير خلف قيادتكم الحكيمة نستمد منكم الطاقات والعزم على مواصلة المسيرة والعطاء الاوفر وتفجير الامكانات واضعين نصب اعيننا توجيهاتكم السديدة من اجل عراق شامخ ابي .

دمتم سيدي قائدا لهذه الامة الصابرة وهذا الشعب المجاهد وليحفظكم الله ويبارك مسعاكم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ناصر المؤمنين ومشتت شمل الكافرين .. والى امام .

المخلص
محمد حمزة الزبيدي
عضو مجلس قيادة الثورة
رئيس مجلس الوزراء

رئيس المجلس الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان ينصركم الله فلا غالب لكم) .

صدق الله العظيم

الى عز العرب ومجد نضالها الرفيق القائد المجاهد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المحترم .

سيدي الرئيس ..

بمناسبة عزيزة على البعثيين جميعا وعلى الشرفاء من ابناء امتنا المجيدة مناسبة تاسيس حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي في ٧ نيسان من علم ١٩٤٧ يسرني ويسعدني ان اتوجه لشخصكم الكريم بالتهاني الحارة باسمي وزملائي اعضاء المجلس الوطني ونساله تعالى ان يحفظكم ويطيل عمركم وان يسدد على طريق النصر خطاكم .

سيدي الرئيس القائد ..

ان الله سبحانه وتعالى وعد عباده المؤمنين الصابرين نصرا من عنده وتاييدا من لدنه وشعبكم العراقي العزيز ومعه الشرفاء من ابناء الامة العربية واحرار العالم ليلتف حول قيادتكم ويصمد ويتحدى كل الظلم والجبروت وكل الضلال الذي تتزعمه قوى الشر والعدوان وفي طليعتها اميركا وحليفاتها من دول الكفر والانحراف نعاهدكم سيدي القائد عهد الرجال المؤمنين على المضي قدما في سبيل تحقيق اهداف الامة في وحدتها وحريتها وسعادتها ونعمل من اجل اعادة شعبنا الفلسطيني الى ارضه ودياره ومقدساته وان ينعم بخيرات ارضه ويستظل بظلالها الوارفة .. ويسحق المغتصبين الصهاينة .

سيدي القائد..

نتوجه الى الباري تعالى ان يأخذ بيدكم ويوفقكم لاتمام المسيرة النضالية لحزبنا وقيادة الامة لما فيه عزها وكرامتها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني

وزير الدفاع

بسم الله الرحمن الرحيم

• من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا •

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس جمهورية العراق القائد العام للقوات المسلحة المحترم .

بمناسبة حلول الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي اغتنم هذه الفرصة لاتقدم اليكم نيابة عن المجاهدين من ابنائكم في جيش العراق العظيم باسمى ايات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العربية الاصيلة سائلا المولى عز وجل ان يحفظكم ويديمكم ذخرا لعراقنا العظيم ومسيرتنا الظافرة .

رفيقي القائد العظيم

يحل علينا ميلاد حزبنا هذا العام وشعبنا الابي وحزبنا المقدام يواجه اعتى صفحات التامر على ثورتنا العملاقة وحزبها القائد والتي تريد اطفاء الشعاع المنبثق من ارض العراق الشامخ في ظل قيادتكم الحكيمة التي اضافت عزا ومجدا عظيما لشعب العراق والامة العربية المجيدة من اجل النهوض والانبعاث الحضاري .

لقد جسد البعثيون المؤمنون طيلة سني نضالهم اروع صور التضحية والصمود دفاعا عن المبادىء والقيم السامية التي امنوا بها .

نعاهدكم سيدي ورفيقي العزيز ومعنا كل الرفاق البعثيين وابناء جيشنا الباسل ضباطا ومراتب بان ندافع عن مكتسبات ثورتنا العملاقة الى اخر قطرة دم لنصرة المبادىء التي امنا بها حتى يأذن الله بنصره المبين على كل اعدائنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المقاتل الفريق اول الركن
علي حسن المجيد
عضو مجلس قيادة الثورة
وزير الدفاع

وزير الداخلية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

سيدي الرئيس القائد الفذ ..

لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي حزب الطليعة العربية وامل وملاذ كل جماهير امتنا في تحقيق مجتمعها المنشود مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .. يسرني ان ارفع الى سيادتكم باسمي ونيابة عن منتسبي وزارة الداخلية وقوى الامن الداخلي كافة ازكى التهاني ومشاعر الفخر والاعتزاز بهذه المناسبة التاريخية العظيمة التي كانت وستبقى دائما منطلق الفكر النير لجماهير امتنا العربية وعنوان رسالتها الخالدة التي تنشد الخير والمحبة والسلام للانسانية ولاجيالها على مدى الزمن انطلاقا من ان البعث مشروع حضاري انساني متواصل وحي متجدد في عطائه وانجازاته المعبرة والملبية لكل تطلعات الانسان العربي واماليه وتطلعاته .

سيدي الرئيس القائد المناضل يا رمز الامة وباعث امجادها .. يطل علينا السابع من نيسان الخالد اليوم مكللا بغار النصر الذي حققناه بقيادتكم الشجاعة الملهمة في ام المعارك الخالدة وفي دحر صفحة الخيانة والغدر والاثم ومواصلتنا لمسيرتنا الجهادية بكل الهمة والاقتدار والثقة العالية بالنفس وبالغد الاتي المزدهر الاكيد الذي تبنى صروحه وتعلو بعزيمتكم وايمانكم وعملكم البعثي المناضل الدؤوب الذي رفع اسم العراق عاليا في كل المواقف والمواقع مجسدا مبدئية العمل البعثية التي لا ينضب معينها ومنهلها في عراقنا الصامد المعطاء لترفد الحياة بالتطور والتسامي من خلال تواصل وتفاعل الماضي التليد للامة مع حاضرها ومستقبلها المنشود الذي تقودون ركب امتكم العظيمة الى افاقه الرحبة وشواطئه الامنة النابضة بحب الانسانية واعلاء قيمها النبيلة وتحررها من الخوف والعبودية .

سيدي الرئيس القائد المناضل ..

ان عيد تاسيس حزبنا القائد سيبقى نبراسا لكل المناضلين البعثيين رفاق الدرب البطولي ينير امامهم الطريق الى صنع الحياة الجديدة متحدين كل الصعاب والمعوقات بعقيدة عربية اصيلة وعزم لا يلين ولايهون مواصلين حمل الرسالة ومصرين على تجسيد مضمونها الذي في مقدمة اهدافه تغيير واقع الحياة العربية الى الواقع الافضل وان يكون الانسان العربي دائما في الموقع الذي يليق ويتميز به كونه ملهم الحضارة الاولى وصانعها ورائد عطائها المتجدد والمبدع .

سيدي الرئيس القائد والمناضل البعثي الصلب المقدام.. في هذه المناسبة التاريخية العزيزة نقسم بقدسية مبادئها وقيمها السامية ان نبقى جنودا مبدئيين مجاهدين نضحي بكل غال ونفيس من اجل انتصار قيم حزبنا المناضل لينعم شعبنا العظيم وامتنا المجيدة وكل احرار العالم بعطائه الثر وعقيدته النيرة عقيدة اقرار حقوق الانسان وترسيخ معاني عزته وكرامته .. فالى الامام سيدي الرئيس القائد المناضل وليسدد الله على طريق الحق والخير والنصر خطاكم والمجد لشهداء البعث الابرار .

وطبان ابراهيم الحسن
وزير الداخلية

في هذا المؤتمر

المهندسون يقيمون تجربة الاعمار

تنظم وزارة الاسكان والتعمير في الحادي والعشرين من الشهر الجاري مؤتمرها العلمي الثاني ويستمر يومين .

وقال السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير ان المؤتمر الذي يعقد تحت شعار مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين «الرد على العدوان والعدوانية هو باعادة البناء» والجهاد من اجله يهدف الى تقويم التجربة الرائدة للملاكات الهندسية الوطنية في اعادة اعمار وبناء مادمره المعتدون في عدوانهم الثلاثيني الغاشم على العراق العظيم .

واشار السيد الوزير الى ان المؤتمر الذي سيشارك فيه متخصصون من وزارات الدولة والجامعات ومراكز البحوث والشركات وبيوت الخبرة العاملة في القطر سيناقش عدة مواضيع حول الموارد المتاحة في اعادة اعمار المشاريع المتضررة والتدهور الانشائي في الابنية المتضررة واعمار مشاريع البنى الارتكازية مثل الكهرباء والوقود والصناعة والاتصالات .

توزيع موارد صندوق الزكاة على ٨٤٢ عائلة في بغداد

كتب مندوب «الثورة» :

بلغ عدد الاسر المتعففة التي وزعت عليها موارد صندوق الزكاة في بغداد لشهر رمضان فقط ٨٤٢ عائلة .

جاء ذلك خلال حديث السيد احمد الناصري مدير الصندوق الذي قال عملنا خلال هذا الشهر خارج اوقات الدوام الرسمي لاجل صرف ماتمكن من موارد الزكاة للاسر المتعففة .

وحول مقترح «الثورة» في ايجاد صيغة تنظيمية لتلافي حالة الزحام الحاصل امام مبنى صندوق الزكاة اجاب السيد مدير الصندوق ان هذه الحالة جاءت بسبب ظرف العيد

نتيجة لانتشار رجال المرور
قلة الحوادث المرورية في العيد

كتب ـ مندوب «الثورة» :

كنا نعتقد ونتيجة الزحام الشديد في شوارع بغداد ان العديد من الحوادث المرورية ستحدث خلال ايام عيد الفطر المبارك .. الا اننا علمنا من النقيب حسن مانع الغريري ضابط سيطرة المرور ان ثماني حوادث مرورية فقط حدثت منذ اليوم الاول للعيد ولغاية الثانية من بعد ظهر يوم امس الاحد ..

ويقول النقيب حسن ان نتيجة تلك الحوادث هي ثلاثة مصابين فقط وان الحوادث المرورية تلك جاءت نتيجة السرعة الشديدة وعدم الانتباه وان تلك الحوادث وقعت واحدة على طريق التاجي واخرى على جسر فلسطين وثالثة قرب جامع العاني ورابعة في تقاطع صلاح الدين وخامسة في مدخل ساحة التحرير وسادسة قرب جسر المثنى واخرى قرب نقطة تفتيش الدورة .

والجدير بالذكر ان قلة الحوادث المرورية في مثل هذه الايام التي شهدت ازدحاما شديدا جاءت نتيجة انتشار رجال المرور في شوارع بغداد الذين عملوا من اجل تنظيم حركة المرور .

رئيس اللجنة الاولمبية يستقبل امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي



استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السيد نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي وجرى خلال المقابلة البحث في القضايا التي تخص الرياضة والشباب .

اجتماع لاعداد دراسة لتقديم المعونة للطلبة الجامعيين

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السادة د . عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وحكمة البزاز وزير التربية وفهد الشكرة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق ووليد الحديثي ممثلا عن الاتحاد العام لشباب العراق .

وجرى خلال الاجتماع البحث في اسلوب تنفيذ توجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باعداد دراسة حول تقديم المعونة للطلبة الجامعيين لتخفيف الاعباء المالية عنهم وتحمل بعض من كلفة الاقسام الداخلية والمواد الغذائية .

الخميس ..

الكرخ والنفط في ابرز لقاءات الدور المقبل لدوري الكرة

سمت لجنة الحكام التابعة للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الهيئات التحكيمية لمباريات الدور السابع والعشرين (الدور الثامن من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم والتي ستجري في الساعة الرابعة والنصف من عصري يومي الخميس والجمعة المقبلين .

ففي يوم الخميس تقام خمس مباريات .. اربع في بغداد والخامسة في مدينة البصرة .. ففي ملعب الميناء يتقابل فريقا الميناء والشباب بتحكيم السادة فالح حسن وسعد منعم ورسول مجيد بينما يضيف ملعب الشرطة مباراة الامانة والصناعة التي يحكمها السادة عزيز كريم وبهلول حميد وارسلان قادر .

اما ملعب الشعب فيشهد مباراة النفط والكرخ بتحكيم السادة طارق احمد وحازم الشيخلي وعبدالعال خضير . وفي ملعب الكشافة يتقابل فريقا الشرطة والطيران بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وشاكر محمود وشورش محمد بينما يلعب في ملعب الزوراء فريقا السلام والتجارة بتحكيم السادة صبحي رحيم وحمزة مهدي وخضير عباس .

وفي يوم الجمعة تجري المباريات الخمس المتبقية .. اثنتان في بغداد وثلاث في محافظتي صلاح الدين ونينوى .

ففي ملعب الشرطة يتقابل فريقا اربيل والطلبة بتحكيم السادة عادل القصاب وحسيب جهاد ولطيف علي بينما يلتقي في ملعب الشعب الدولي فريقا الزوراء والصليخ بتحكيم السادة كريم سعدي وكاظم محارب وفاضل عباس .

وفي محافظة صلاح الدين تجري مباراتان احداهما في مدينة تكريت بين فريقي صلاح الدين والقوة الجوية بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وطارق عبدالحافظ وشاكر محمود والثانية في مدينة سامراء بين سامراء والنجف بتحكيم السادة محمد سليم وطالب حسين ورشيد خورشيد .

اما مدينة الموصل فتشهد مباراة الموصل والكوت التي يحكمها السادة محمود نورالدين وامانج كمال ومحمد سعيد .

بطولة الميلاد ببناء الاجسام تقام في تكريت

احتفاء بذكرى ميلاد الرئيس القائد صدام حسين تضيف محافظة صلاح الدين بطولة الميلاد المفتوحة ببناء الاجسام للاندية الرياضية والمؤسسات .

وقال السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام ان البطولة ستجرى في مقر نادي صلاح الدين في مدينة تكريت بمشاركة خيرة ابطال القطر بهذه الرياضة ممن تسيدوها على الساحة القارية .

واضاف ان الاتحاد وبالتنسيق مع ممثلية اللجنة الاولمبية والاتحاد الفرعي للعبة في المحافظة ونادي صلاح الدين سيجعلون من هذه البطولة تظاهرة فرح رياضية للاحتفال بالميلاد الميمون للقائد الحبيب .

حرمان جعفر عمران

قررت الهيئة الادارية لنادي النفط الرياضي حرمان اللاعب جعفر عمران من المشاركة في مباريات فريقه لمدة ستة اشهر .

● اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد كاظم محمد سلطان امين سر النادي وقال ان القرار المذكور ينطلق من حرص الهيئة الادارية على اشاعة روح الانضباط والالتزام بين لاعبي النادي

دورة تدريبية بالطائرة .. الخميس

تبدأ في الساعة العاشرة من صباح الخميس المقبل في كلية التربية الرياضية في الجادرية الدورة التدريبية المركزية التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة وتستمر ايام الخميس والجمعة والسبت فقط وعلى مدى ثلاثة اسابيع في كلية التربية الرياضية .

اسماء واخبار

● حسن السيد جعفر .. سكرتير اتحاد السباحة قال : ان من المنتظر ان يشارك النادي البحري في بطولة الميلاد بكرة الماء التي سيشهدها مسبح القادسية الاولمبي على مدى ثلاثة ايام بدءا من ٢٨ نيسان الحالي .

● عبدالقادر عبداللطيف .. عضو لجنة محكمي الكرة قال : ان اللجنة التي كونها الاتحاد والمؤلفة من الدكتور صباح محمد مصطفى والسيد عبدالاله عبدالحميد اضافة اليه ستبدأ بعد عطلة العيد مناقشة مسودة النظام الاساسي للاتحاد

● وعد جوزيف .. عضو اتحاد الجودو رئيس اللجنة الفنية فيه قال ان دورة ادارية فنية سينظمها الاتحاد على هامش بطولة الميلاد للشباب التي ستقام في بغداد

في دوري السلة ..

تسمية الهيئات التحكيمية لمباريات الدور ١٨

اصدر الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة جدولا بالمواعيد والاماكن والهيئات التحكيمية لمباريات الدور الثامن عشر (قبل الاخير) من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة مسبوقة بمباريات فرق الشباب .

ففي يوم الاربعاء المقبل تجرى مباراتان واحدة في التاميم والاخرى في بغداد .. ففي الساعة الخامسة عصرا يتقابل في قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك فريقا واحد حزيران والشرطة بتحكيم السيدين زهير محمد صالح ومنير جرجيس .. بينما يحكم مباراة شبابهما السيدان منير جرجيس وناطق الياس .. وفي الساعة الخامسة والنصف يلتقي في قاعة الصقور فريقا القوة الجوية والحلة بتحكيم السيدين رافد يحيى واحمد حسين اما مباراة شبابهما فيحكمها السيدان حسين يوسف وسالم عباس .

وفي اليوم التالي تقام ثلاث مباريات حيث تشهد قاعة الشهيد سلمان شجاع في نادي الصليخ في الساعة الخامسة والنصف مباراة الصليخ والكرخ بتحكيم السيدين فؤاد عبيد وسالم عباس بينما يحكم مباراة شبابهما السيدان رعد عبدالامير وعلي جبار .. وفي الوقت نفسه تضيف قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب مباراة فريقي الشباب والطلبة التي يحكمها السيدان مؤيد سامي وحسام رشيد بينما يحكم مباراة شبابهما السيدان عبدالله عباس وصاحب رشيد .

اما المباراة الثالثة فتجري في الساعة الخامسة في قاعة الشهيد اسعد شكر في مدينة النجف حيث يلعب التضامن والحدود بتحكيم السيدين فريد حميد وغانم منذور اما مباراة شبابهما فيحكمها السيدان غانم منذور وجواد حسن .

وتختتم مباريات الدور نفسه الجمعة المقبلة حيث تقام ثلاث مباريات في محافظات القادسية ونينوى وذي قار .

ففي قاعة الشهيد رحيم عباس في مدينة الديوانية يتقابل فريقا الرافدين والزوراء بتحكيم السيدين حارث شاكر وكاظم علي بينما يحكم مباراة شبابهما السيدان كاظم علي ورعد عبدالامير .

اما في قاعة الشهيد امجد نوري بمدينة الموصل فيلتقي فريقا الفتوة والنفط حيث يحكم مباراتهما ومباراة شبابهما السيدان عبدالغني حمودي وجواد رزوقي .. وفي قاعة الناصرية يلعب فريقا الناصرية والعمارة بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وارشد اكرم اللذين سيحكمان مباراة شباب الفريقين .

وتجدر الاشارة الى ان فريقي الشرطة والقوة الجوية سيفتتحان في الساعة الخامسة والنصف من عصر الاحد المقبل في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية مباريات الدور التاسع عشر والاخير حيث يغادر فريقا الشرطة والكرخ في مساء اليوم نفسه متوجهين الى الاردن الشقيق للمشاركة في البطولة التي تنظمها جريدة الدستور الاردنية .



الدوري التأهيلي ينطلق غدا

تنطلق في الساعة الثالثة من عصر يوم غد (الثلاثاء) مباريات الدوري التأهيلي لاندية الدرجة الثانية بكرة القدم حيث تقام اربع مباريات ضمن الدور الاول .

ففي ملعب الشرطة يتقابل فريقا سعد وواحد حزيران بتحكيم السادة طارق احمد وحازم الشيخلي وسمير مهنا تعقبها في الساعة الخامسة مباراة برايتي وحيفا بتحكيم السادة صبحي رحيم وشاكر محمود وحازم حسين .

وفي الوقت نفسه يلتقي في ملعب الكشافة فريقا اليقظة والعمال بتحكيم السادة عادل القصاب وحسيب جهاد ومحمد صاحب تعقبها في الساعة الخامسة مباراة النصر والديوانية التي يحكمها السادة محمد سليم وطارق عبدالحافظ وفلاح متي .

وتجدر الاشارة الى ان ثمانية فرق ترشحت للدوري التاهيلي قسمت الى مجموعتين حيث ضمت اولاهما برايتي وحيفا (الفلسطيني سابقا) والديوانية و ... ي اما الثانية فضمت سعد وو... حزيران واليقظة والعمال .

غدا ..

بطولة القطر بالجمباز

ينظم الاتحاد العراقي المركزي بالجمباز بطولة القطر لاعمار ١١ و١٢ سنة للبنين وباعمار مفتوحة للبنات .

اعلن ذلك الدكتور قاسم القيار امين سر الاتحاد وقال ان البطولة ستقام في واسط ابتداء من يوم غد وتستمر اربعة ايام حيث سيعقد الاجتماع الفني لها في اليوم نفسه عند الساعة السادسة مساء بمقر ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة .

تتمات

الرفيق القائد يتلقى - بقية

ان الظروف الشاذة والاوضاع السيئة التي سادت وطننا العربي بسبب المرحلة الاستعمارية التي سيطرت عليه قد اصبحت تؤثر تاثيرا مباشرا على مصير الامة العربية فكان ميلاد حزبنا عام ١٩٤٧ ايذانا باعلان الجهاد المباشر على تلكم الاوضاع المتردية وبفضل ملحمه البعثيون الاوائل من بذور الايمان الطاهر النقي بالله وبجدوى النضال المستميت ضد التخلف المقيت فقد استطاع حزبنا وبفضل قيادتكم الواعية من تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ .

فتحرر العراق من كل القيود التي كانت تمنعه من تحقيق دوره القومي الفاعل في نضال الامة العربية فخطا بسرعة مذهلة واقتدار عال في الميادين كافة مما اثار حفيظة الاعداء على اختلاف نحلهم والوانهم وعدوه مهددا لمصالحهم سواء في ارض العرب او في هذه المنطقة من العالم فكان منهم ان حركوا ازلامهم وعملاءهم فدخلوا عليه في حربين ضروسين حرب السنوات الثماني مع الفرس الطامعين المهووسين وام المعارك الخالدة حيث تجمعت فيها ضد المسيرة الظافرة لقطرنا كل اوشاب الارض اتباعا اذلاء للطاغوت الاميركي - الصهيوني - الاطلسي فكان النصر بقيادتكم المؤيدة باذن الله كبيرا وباهرا ارعب اعداء الامة جميعا حيث مازال ابناء العراق النشامى صناديد ابطالا يقفون بشموخ وسمو ضد تخرصات الاعداء ونياتهم المتهافتة لكسر الحصار الظالم واعمار بلادهم في كل مرفق طالته يد العدوان الغاشم .

ويوما بعد يوم تتكشف للعرب ولكل الخيرين في العالم جسامة الظلم والفحشاء والمنكر الذي ارتكبته اميركا وحلفاؤها ضد هذا البلد العريق فتهوي تلك الشعوب بافئدتها الينا في حين سينحسر البغي والعدوان تلك الانظمة الباغية (والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم) .

ختاما اتمنى لسيادتكم العمر المديد والتاييد والتمكين باذن الله لتقودوا شعب الرسالات الانسانية والحضارات العريقة ليكون قاعدة الامة الكريمة في التقدم والتحرر من المحيط الى الخليج .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عزة ابراهيم

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

عدوان ايراني - بقية

طيار قاسم محمد اميني والنقيب طيار ارسلان شريفي من قاعدة همدان الجوية .

وقال الناطق ان العراق يعد هذه الغارات عدوانا سافرا وغير مسوغ عليه ويحذر النظام الايراني الطائش من مغبة هذا التصرف العدواني الوقح ويحمله كامل المسؤولية عن العواقب الوخيمة التي تترتب عليه ويحتفظ العراق بحقه تجاه هذا العدوان .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الخارجية ارسلت امس مذكرة عاجلة الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن تتضمن شكوى ضد هذا العدوان الايراني وتطلب من المجلس اتخاذ تدابير عاجلة ضد ايران .

كما ارسلت وزارة الخارجية مذكرة حول الموضوع الى الامين العام لجامعة الدول العربية .

كذبة ايرانية - بقية

المحتمل كما قال المسؤول الايراني في وزارة الخارجية في طهران ان هذه العناصر قد دخلت من الاراضي العراقية .

وذكر مصدر اعلامي في بغداد ان هناك تناقضا بين ماطرحه المسؤول الايراني في وزارة الخارجية الايرانية وما اعلنته وكالة الانباء الايرانية صباح اليوم حيث اتهمت منظمة مجاهدي خلق بالاغارة على القرى في قصر شيرين .

وقد وصف مجاهدو خلق خبر وكالة الانباء الايرانية بانه كذبة فاضحة وان النظام الايراني قد افتعل هذا الخبر لتغطية عدوانه على العراق .

ايران تعترف - بقية

وقال الناطق ان ثماني طائرات حربية ايرانية اشتركت في هذه الغارات وقد استطاعت دفاعاتنا الجوية من اسقاط احدى الطائرات المعتدية وهي من نوع (اف ـ٤) وتم اسر الطيارين اللذين كانا يقودانها .

واكد الناطق ان العراق يعد هذه الغارات عدوانا سافرا وغير مسوغ ويحذر النظام الايراني الطائش من مغبة هذا التصرف العدواني الوقح ويحمله كامل المسؤولية من العواقب الوخيمة التي تترتب عليه ويحتفظ العراق بحقه تجاه هذا العدوان .

الافتتاحية - بقية

المتحدة وحليفاتها من مجلس الامن ضد العراق وما يترتب على تلك القرارات من اختلال في موازين القوى على صعيد المنطقة ، قد شجعت النظام الايراني على ارتكاب هذا العدوان وستشجعه اكثر فاكثر على التمادي في تحركاته وسياساته المحمومة والرامية للتدخل في شؤون العراق الداخلية وزعزعة امنه واستقراره .

الى ذلك ، فان نظام الملالي الذي يواجه تظاهرات واحتجاجات جماهيرية واسعة في معظم المدن الايرانية هذه الايام وعلى النحو الذي يهدد مستقبله يتوهم ان عدوانه على العراق سيحول انظار شعوب ايران باتجاه الخارج وان من شان لعبة (العدو الخارجي) هذه تغطية فشله الواضح وعجزه عن حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة التي ترزح شعوب ايران تحت وطاتها ، بل ربما كان هذا النظام يتصور ان افتعال معركة مع العراق يمكن ان يسهم في وقف الصراع الذي تفجر هذه الايام بين اتباعه واجنحته مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية الجديدة .

واذا كان النظام الايراني قد كشف بهذا العدوان عن سوء نيته تجاه العراق وبرهن انه لم يغادر المنهج السياسي الذي قاده الى اعلان الحرب على شعبنا وبلادنا في الرابع من ايلول علم ١٩٨٠ .. فان مجلس الامن الدولي مطالب باتخاذ التدابير الرادعة والعاجلة التي توقف هذا النظام العدواني الارعن عند حده وتفهمه بانه يتحمل كامل المسؤولية عن العواقب الوخيمة التي تترتب على مسلكه العدواني الوقح والسافر هذا .

الثورة - بقية

قاسم محمد اميني والملازم اول ارسلان شريفي وجنسيتهما ايرانية .

وثانيها العلامة المميزة للطائرات الايرانية التي كانت تطير على ارتفاع منخفض . ولاسيما العلامة الايرانية التي شوهدت على الطائرة التي اسقطتها مضاداتنا الارضية في المنصورية وقد حملت (الثورة) جزءا منها كدليل دامغ لايقبل الشك .

وثالث هذه الادلة ان وسائلنا الادارية كشفت منذ الصباح الباكر دخول اربع طائرات ايرانية من عارضة سلنوبا الحدودية فيما كشفت عودة اربع طائرات لايران من منطقة كلار شمال خانقين .

(الثورة) تجولت في منطقة سقوط القصف الجوي الايراني ونقلت صورا واسعة عن الدمار الكبير الذي احدثته الانفجارات التي كان مبعثها قنابل عنقودية وقنابل انفلاق جوي مؤجلة حيث لاتنفجر هذه القنابل الا بعد مضي وقت مناسب .

وشاهدت (الثورة) مفارز ابطال مفعول عدد من القنابل التي لم تنفجر في المنطقة .

وشخص مواطنو الطائرات بكونها ايرانية وتحمل علامات ايرانية وكانت خمس منها باللون الابيض وثلاث باللون المرقط .

وكانت الطائرة التي انفجرت بفعل مضادات ارضية حيث اصيبت بخزان الوقود وسقطت في مشروع زراعي قرب مدينة المنصورية هي من نوع اف ٤ .

وحدثت نتيجة القصف الجوي اضرار في منشآت ومبان وانقطاع في الاسلاك الكهربائية فيما تضررت عدة مركبات باضرار كبيرة .

وقد نقلت وكالات الانباء والتلفزة العالمية تفاصيل الجريمة الايرانية حيث كان مندوب وكالة سي ان ان يسجل شريطا تلفازيا للوكالة الاميركية من موقع القصف الايراني فيما وثقت وكالة الانباء العراقية والصحف المحلية تفاصيل الجريمة الغادرة لايران .

وكان مواطنو الخالص والعظيم قد شاهدوا اعمدة اللهب تتصاعد من موقع الانفجارات للطائرات الايرانية التي كدرت على اطفالهم فرحة العيد منذ الصباح الباكر لليوم الثالث من ايام العيد السعيد .

وتبين لـ «الثورة» ان الطيارين حاولا اخفاء جنسيتهما ورتبتيهما العسكرية ولكنهما تكشفتا بفضل دقة اجهزتنا ورصدها لوقائع العدوان وتبين ان الطيار العميد قاسم محمد اميني (٤٠ سنة) والطيار الملازم اول ارسلان شريفي (٢٦ سنة) قد تم العثور لديهما على خريطة مفصلة تبين عمليتهم العدوانية ومعها اوراق خاصة بالعملية الاجرامية التي نفذاها مع طائرات ايرانية اخرى .

جزء من حطام بقية

الطائرة والتقطت له صورا متعددة توثيقا للعدوان الايراني الغاشم .

وقد نقلت اجزاء من حطام الطائرة الى منطقة الخالص حيث الموقع الذي استهدفته الطائرات الثماني لايران وهي من نوع (اف ـ٤) و (اف ـ٥) و (ار . اف ٤) استطلاع جوي .

مسؤول في منطقة الخالص عقب قائلا حول مسؤولية ايران عن الحادث من ان هذا الدليل على الطائرة ليس وحده الذي يدين ايران بل ثمة ادلة ملموسة اخرى تدين ايران في هذه العملية الاجرامية ومنها جنسية الطيارين الاسيرين واعترافهما .

«الثورة» نقلت حطاما من الطائرة الايرانية (اف ـ٤) وتظهر عليه العلامة الايرانية (العلم) الخاص بايران وسلمت الحطام الى الرفيق رئيس التحرير في ساعة متأخرة من مساء امس ليظل شاهدا اخر في جريدتنا المناضلة حول السلوك الاجرامي لحكام ايران .

رسالة من العراق - بقية

العدوانية واسقطت الدفاعات العراقية واحدة منها نوع (اف ـ٤) وتم اسر طياريها الاثنين .

وحذر العراق في رسالته النظام الايراني من العواقب الوخيمة للعدوان السافر على الاراضي العراقية ودعا مجلس الامن الدولي لاتخاذ التدابير العملية الفورية ضد العدوان الايراني الجديد .

واكد العراق في رسالته انه اتخذ الاجراءات المناسبة لحماية اجوائه من احتمالات تكرار العدوان الايراني وذلك بطلعات جوية للسلاح الجوي العراقي .

وذكر مراسل (واع) في نيويورك ان رئيس مجلس الامن لهذا الشهر سفير زيمبابوي ابلغ ظهر اليوم الاحد جميع اعضاء مجلس الامن بنص شكوى العراق ضد العدوان الايراني الجديد على العراق .

وقال ان رئيس المجلس سيعقد صباح غد الاثنين اجتماعا مع القائم بالاعمال العراقي يبدأ بعد ذلك بمشاورات ثنائية مع بقية اعضاء المجلس بصدد شكوى العراق .

كما بعث العراق برسالة بالمضمون نفسه الى الامين العام للجامعة العربية لاطلاع دول الجامعة على هذا العدوان الايراني الصارخ .

تظاهرات واحتجاجات امام السفارات الايرانية في العالم

بون ـ هـ ـ واع ـ اف : هاجم عدد من المتظاهرين الايرانيين المعارضين للنظام اليوم السفارة الايرانية في بون وقاموا باقتحام مبنى السفارة وتحطيم محتوياتها .

وفي لندن تظاهر عشرات المواطنين الايرانيين امام مبنى السفارة الايرانية ورشقوها بالحجارة .

وقد ردد المتظاهرون الايرانيون هتافات تطالب باسقاط النظام الايراني ووصفوه بانه نظام ارهابي .

كما احرق المتظاهرون الايرانيون مقر السفارة الايرانية في ستوكهولم .

واعلنت الشرطة السويسرية ان معارضين ايرانيين اقتحموا اليوم سفارة ايران في بيرن والقوا بوثائق وقطع اثاث السفارة في الشارع قبل ان يغادروا السفارة .

كما هاجم المتظاهرون الايرانيون مبنى السفارة الايرانية في لاهاي ودمروا محتوياتها .

وعلى الصعيد نفسه هاجم عدد من عناصر المعارضة الايرانية اليوم مكاتب شركة الطيران الايرانية في منطقة بيكاديلي بوسط لندن وقاموا باضرام النيران في مكاتب الشركة .

كما اعتقل صباح اليوم الاحد في باريس نحو ٢٠ شخصا من اعضاء منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة اثر تظاهرة احتجاج امام السفارة الايرانية .. وقام خمسة من بينهم بعد ان نجحوا في عبور السور الحديدي لفناء السفارة بكسر احدى النوافذ وانتزاع آلة تصوير المراقبة الموضوعة في مدخل المبنى .

تصاعد صراع السلطة في ايران

اشتباكات عنيفة بين مؤيدي رفسنجاني ومناوئيه

خاص بـ « الثورة »

تصاعد صراع السلطة في ايران مع اقتراب موعد ما يسمى بانتخابات (مجلس الشورى) التي ستجري في العاشر من نيسان الحالي .

وقالت المعلومات الواردة من داخل ايران ان اشتباكات عديدة وقعت بين الاجنحة المتنافسة وان الكثير من المدن الايرانية شهد مظاهر عنف في هذا الاتجاه .

واضافت المعلومات ان مصادمات عنيفة جرت يوم الجمعة الماضي جنوبي محافظة فارس وخصوصا في مدينة لامرد استولى خلالها الاهالي على الاسلحة الموجودة في مركز الحرس وهو ما اضطر النظام الحاكم الى تغيير حاكم المدينة الذي كان من الموالين لرفسنجاني .. واكدت الانباء ان المصادمات ماتزال مستمرة .

وتجري المواجهات بشكل خاص بين الموالين لرفسنجاني والمناوئين له ، فيما قال المراقبون ان صراع السلطة ينتظر له ان يتطور خلال هذه الايام .

وفي مدن بناب وملكان في محافظة اذربيجان جرت تظاهرات واشتباكات واسعة شهدت بشكل خاص انضمام قوات الحرس الى مناوئي رفسنجاني وفتحوا النار على مؤيدي هذا الاخير .

واستخدم الحرس نحو ٣٠ سيارة عسكرية واسلحة ليعبروا عن تاييدهم للمدعو (انتظاري) مرشح الجناح المنافس لرفسنجاني .

وفيات وتعاز

عبدالمجيد محمود في ذمة الخلود

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان وعد الله حق»

انتقل الى رحاب الله تعالى باجله الموعود المرحوم عبدالمجيد محمود الوزير والنائب السابق والد السادة حارث والشهيد الدكتور قيس وعلي وفيصل القره غولي ووالد عقيلة السيد ساطع عبدالمجيد ابراهيم وشقيق المرحومين عبدالغني وحسين وعباس والسادة محمد ورشيد وعبدالصاحب القره غولي ونسيب الدكتور المرحوم عبدالرزاق والمرحوم باقر والسادة محمد حسين وجميل وفؤاد الكاظمي وعديل السيدين مهدي الكاظمي وطارق عبدالمجيد .

وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية عبدالرسول علي من الساعة السادسة وحتى التاسعة من مساء الاثنين ١٩٩٢/٤/٦ ولمدة ثلاثة ايام . تغمده الله برحمته الواسعة والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

وفاة استاذ فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الاستاذ علاء الدين الوسواسي عضو محكمة التمييز سابقا .. والد السيد عارف وابن عم السادة غسان وغطفان وعبدالحليم ومحمد ومحمود الوسواسي وخال الدكتور صباح القاضي وفلاح القاضي وابن عمة السيدين صائب وثامر حسن التكريتي وقد وزعت مصاريف الفاتحة على الجهات الخيرية وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى (رسمية حماد الراوي) زوجة السيد نوري عثمان الراوي ووالدة كل من اياد وعماد وزياد وابنه عم كل من السادة خيري عثمان الراوي وخالد وعلي وحسن والمرحوم طارق والبيت الفاتحة على روحها في جامع (الشوالف) في اليرموك ابتداء من يوم السبت المصادف ١٩٩٢/٤/٤ ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة السادسة وحتى الساعة التاسعة مساء .

انا لله و انا اليه راجعون

الذاكرة الثقافية

ميلاد الحزب .. ميلاد الفكر الثوري الانساني

محمد عبد المجيد

- ماذا يعني الاحتفاء بذكرى ميلاد حزب الامة الثوري حزب البعث العربي الاشتراكي !

- وهل يرتبط الاحتفاء بقيمة اللحظة الاحتفالية والزهو بما انجز وما تحقق من مكاسب وطنية وقومية ام بالقيمة النوعية لنظرية البعث النضالية وبافكارها المتجددة عبر سنوات الكفاح الطويل !

وفي الحقيقة ان الاحتفاء بميلاد الحزب القائد ينبغي ان لا يقتصر على تذكر ذلك الماضي بكل اوجاعه وعذاباته بل ان يكون وقفة لنقد الذات ولتقويم مقدمه المناضل البعثي لرفد مسيرة الثورة خاصة اننا نمر باصعب مرحلة من مراحل النضال والتحدي .

ان يوم السابع من نيسان ليس يوما اعتياديا في ذاكرة الانسان الثوري لذلك فان تامل ذلك اليوم وتمثل جوهره وما احدثه من انعطاف تاريخي في حياة الامة يدفع المرء لدراسة تاريخ الحزب مجددا وفي كل ذكرى بغية التوصل لفهم اعمق وشمولي للنظرة الانسانية في البعث وللقوة الجهادية التي تفجرت في عقول وفي صدور البعثيين الاوائل الذين نذروا انفسهم لخدمة هذه الامة والعمل على ايقاد جمرة النهوض والتقدم مهما كان الثمن باهظاً وكذلك مواجهة كل التحديات المصيرية ابتداء من الرجعية العربية والصهيونية وانتهاء بالامبريالية العالمية .

لقد كشفت « ام المعارك » التي خاضها شعبنا العراقي المجاهد ضد العدوان الثلاثيني الاقنعة المزيفة لبعض الحكام العرب كما ابرزت زيف الشعارات التي رفعها بعض هؤلاء الحكام حول اعادة حقوق الشعب الفلسطيني والنضال ضد الامبريالية والصهيونية وكذلك شعارات التقدم والنهوض من دون ان يقترن هذا الشعار او ذاك بفعل ثوري حقيقي .

نعم لقد كشفت « ام المعارك » الوجوه المزيفة والشعارات البراقة والاكاذيب الملونة التي كانت تنطلق من افواه بعض الحكام العرب الذين ربطوا مصيرهم ومصير اوطانهم بعجلة الاستعمار الامبريكي وبالامبريالية العالمية وبالصهيونية .

لقد اكدت ادبيات الحزب منذ بداياته على ضرورة التصدي الجريء لكل اشكال الغزو والاحتلال كما اعلنت الحرب من دون هوادة ضد واقع التجزئة القومية وضد كل مخططات الصهيونية الرامية الى تفتيت الامة والى قتل المثل العليا والمفاهيم الاخلاقية لدى الفرد والمجتمع وكذلك تشويه الهوية القومية الانسانية للفكر العربي .

ولقد تصدى الحزب من خلال كتابات القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق لمواجهة هذه الافكار الهدامة والعمل بجدية على زرع الروح الجهادية والاقتحامية في عقول وفي نفوس الشباب العربي الثوري لذلك اضاءت شعارات الوحدة والحرية والاشتراكية الطريق المظلم امام الامة واسست الارض الصلبة لنظرية انسانية ثورية تهدف الى نهوض الامة العربية والى تعميق الوعي الانساني ومد جذور الانتماء عميقا في ارض الوطن العربي .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي لم يكن حزبا للنخبة بل كان حزبا جماهيريا سعى منذ البداية لايقاظ الصحوة القومية ودفع الانسان العربي الثوري الى مواجهة مصيره والى صنع تاريخه بيده .

لذلك فقد نشات نظريته الثورية من الواقع العربي ومن رحم مشكلاته الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وليس من نظريات اجنبية جاهزة كما كانت افكاره تنضج من ارض الواقع ومن هموم الانسان العربي ومن عذاباته لذلك وجد الانسان الثوري الخلاص في افكار الحزب الانسانية كما وجد الملاذ في ضفافه الفسيحة الواسعة والطيبة .

ولقد اهتم الحزب منذ بداياته بالثقافة الثورية وبدور المثقفين في تعميق وعي الفرد والمجتمع الى جانب الاهتمام الجدي باشاعة الثقافة القومية الاشتراكية وتحصين الشخصية القومية ضد الافكار المضادة وضد كل اشكال الغزو الثقافي والاستلاب الانساني .

ولم يحدد الحزب الثقافة بقيود ثقيلة او يؤطرها بقوانين دقيقة محددة بل لقد اعطى الحرية لكل المبدعين كي ينتجوا ويبتكروا شكل ومحتوى العمل الابداعي الذي يهدف الى اعطاء قيمة عليا للانسان ضمن محتوى قومي انساني .

ان ميلاد الحزب كان نقطة تحول نوعي في عقل وفي ضمير الانسان الثوري وانعطافة كبيرة في التاريخ العربي المعاصر .

وعندما ولد الفكر الثوري الانساني ولد الانسان العربي الجديد الذي اعطى في « ام المعارك » الدليل الساطع على قدرات الامة الجهادية التي فجرها القائد المجاهد الرئيس صدام حسين قائد الفكر الثوري الجديد وقائد النهوض الحضاري ..

لقد ارتقى الحزب بقيادة فارس الامة الرمز القائد صدام حسين ذرى المجد حيث اصبح علامة مضيئة في افق الفكر الانساني وفي ضمير الانسانية الناهضة .

القائد صدام حسين رمزا في المشهد الشعري العراقي

محمود جابر عباس

اضاءة اولى :

(وكان زادنا المعنوي العظيم هو زاد كل المجاهدين في صف الايمان .. الايمان بالله وبالحق وبالمبادىء العظيمة ، واستحضار واستذكار حق الامة وحق الانسانية ، وحق العراق ..)

الرئيس القائد
صدام حسين حفظه الله

● لقد كان العدوان الثلاثيني الغادر على قطرنا ليلة ١٦ / ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ . منازلة في حقيقتها ونتائجها بين الخير والايمان من جهة ، وبين الشر والعدوان من جهة اخرى ، وقد تجسدت هذه المنازلة الكبرى في (ام المعارك) اروع ملاحم البطولة والتضحية والفداء من خلال المواجهة الشريفة بين ابناء العراق الغيارى المستظلين براية (الله اكبر) وبين اعتى هجمة بربرية شرسة من قوى الغرب الامبريالي الاستعماري الصهيوني مع اكثر من ثلاثين دولة ، جسدت قدرة العراق وقيادته وشعبه في هذه المواجهة ، ليبدع فيه مهر الاقتدار والنهضة ، ولنيل شرف تاج الجهاد والايمان والصبر والتضحية وعناوين المجد . وكان القائد صدام حسين حفظه الله فارس هذه المنازلة وعنوان الشرف والسمو والرفعة في مواجهة اعداء العراق والامة العربية . ولان القائد صدام حسين يمتلك كل صفات القائد الفذ والانسان الكبير فان صورته تاخذ ابعادها المختلفة ودلالاتها الموحية في قصائد الشعراء العراقيين الذين وقفوا خلف قائدهم في كل معارك القادسية الثانية ، ومعارك الصمود الكبرى في (ام المعارك) التي خاضها العراق والامة العربية . فبين القائد صدام حسين والشعراء العراقيين اكثر من علاقة ووشيجة فهو الرمز والقائد الذي حمل راية النهرين في المجابهات الوطنية والقومية الكبرى التي يتصدى فيها لجحافل المعتدين ، وقوى البغي والظلام . ولم يكن امام الشعراء الا ان يقوموا بدورهم في استنطاق البطولة ودلالاتها الانسانية العميقة في حضور القائد الرمز صدام حسين في القصيدة ، ورسم صورته المشرقة التي تاخذ ابعادها المتعددة والمتنوعة من العلاقة اليومية والحميمة بشخصية القائد لاستكناه جوهره اللامرئي ، وجلائل اعماله الكبيرة التي برزت في المواجهة الكبرى في (ام المعارك) من خلال الدور القيادي ، والبطولة الفذة للقائد صدام حسين في المواجهة والمنازلة ومن خلال استحضار قيم الامة ، وتاريخها الحضاري ، بين ماض مجيد ، وحاضر مشرق ومستقبل زاهر يحقق لهذه الامة النصر والظفر الدائم . فالقائد صدام حسين امة تجسدت في قائد . والقائد يحمل كل صفات هذه الامة التي كانت دوما تواقة للقائد الذي يحمل رايتها ، وروحها الخلاقة ، وعبقريته المبدعة ، وحضورها الانساني الابهى ، فعبر الشعراء والشعر باللغة ذاتها فكانت هذه القصائد تاخذ صورتها من القائد صدام حسين رمزا وتاريخا للقصيدة التي واجهت التحدي في (ام المعارك) كانت متالقة دوما في حب القائد صدام حسين .

● سامي مهدي : صدام حسين معنا في كل حين

حين تبدأ المنازلة الكبرى ، في ام المعارك ، معركة العراق والامة العربية بوجه الهجمة الاميركية الاطلسية الصهيونية ، كتب الشاعر سامي مهدي عدة قصائد صغيرة سماها (نزيف النار) وهي مشاريع قصائد فاخترلها لظروف العدوان العسكري ، وقد كتبها الشاعر حينما كانت بغداد تقاوم قصف الصواريخ والطائرات ، ويدخل نص الشاعر ، وهي القصيدة الثانية المؤرخة في ١٩٩١/١/٣١ :

معنا انت في كل حين
معنا
كالضمير تلازمنا
وتجدد فينا دماء اليقين

بنية الذاكرة ليستدعي حضور القائد صدام حسين البهي معهم في وقت يشتد فيه القصف لتكون الشهادة نابعة بالصدق والحيوية للدفاع عن العراق العظيم . فقد اصبح العراق هو الكائن والقبر والشاهد ، وكل مايملك الانسان حين يحشر يوم المساق :

كفني هو هذا العراق
وهو قبري
وشاهدتي
وهو كل ما ملكته يدي
حين تحشر يوم المساق

ويتوغل الشاعر اكثر في ذاكرته ، ويستعيد ماعطاه الوطن . فقد اخذ الكثير (وماذا سنعطيك ياوطن الصابرين) اخذنا الكثير ،
فخذنا

ومهد بنا سبل السالكين

ومن خلال التوحد مع الوطن عبر صيغة التكرار (اخذنا كثيرا .. فخذنا .. فخذنا) يؤكد الشاعر هذا اليقين من خلال (سين الاستقبال) (فماذا سنعطيك) ياوطن الصابرين الذي يرتبط بالمقطع الاول للقصيدة حيث يتجلى (العراق) وطنا للشهادة ، وان النصر محتوم للعراق وقائده في هذه المنازلة التاريخية وقد صدقت نبوءة الشاعر :

فمن قال انا سناكل اكبادنا
ونمزق مايبقى لدينا ؟!

● كمال الحديثي : صدام حسين المنصور بالله

والقائد صدام حسين رمزا للارادة العربية التي تغير مسار التاريخ العربي في تقدمه وصولاته ضد جمع الكفر والشرك والحقد الموروث . لان الايمان لايعرف الا دروب النصر ، ويربط الشاعر بين هذه الانتصارات وبين العمق التاريخي والحضاري لهذا الوطن الذي علم الدنيا بقيمه ومبادئه وحضارته . فكانت المنازلة الكبرى حيث انخذلت جيوش المعتدين ، وانتصرت جيوش المؤمنين بقيادة المنصور بالله القائد صدام حسين كما في قصيدته (عراق المجد) :

تقدم باسم الله
تقدم
بسم الله تجشم
وبكل الايمان ستهزم كل الكافر
ياأوحد هذا الزمن المتنبي
صولة فارس

يتخير ميدانا
تتخطف فيه الحق
سيوف الشر
تتشب به
كل اعاصير الكره الموروث
فترتد ، ويمضي ، من عمر ، يتقحم ، مرفوع الرأس .
الى وعر يا اوحد هذا الزمن المتنبي مقداما ، لايعرف الا درب النصر

● عبدالرزاق عبدالواحد : في البدء كان العراق وكان القائد صدام

في قصيدة الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد (بك انت تبدأ) استلهاما لرموز تاريخية كثيرة تنبض في فضاء القصيدة مستجليا ديمومة الاشياء والرموز والتاريخ عناق الرؤى والحضارة الانسانية التي امتدت منذ الاف السنين على ارض الرافدين . وان القائد صدام حسين هو وريث هذه الامجاد ، وحامل راية النهرين . فيه بدأ تاريخ هذه الارض ، وبه ستنهض في ارض الرافدين ، حضارة هذه الامة التي تشع على الكون كله . وتضيء دروب الليل في عصر من عصور الشموخ والمجد العربي الجديد الذي يستضيء باشراقات التاريخ :

بك انت نبدأ
تاريخ هذي الارض منذ تنفست .
بك قد تنبأ
سيدي
كل العراق بماتذرت له معبا
يامن تخذت من التقى والحق والاخلاق معبدا
بك انت تبدأ
راية النهرين .

بماء الفرات وماء دجلة
بالشغلة ما طوقتها في رحاب الكون
كله
بالقيا بالروح اهله

● معد الجبوري : صدام الولي الامين

اما الشاعر معد الجبوري فيصف لنا القائد صدام حسين في قصيدته (كل هذا) بالولي الامين الذي يحمل سيفه ، ويحرس باكفه من حرائق المعتدين وزلازلهم ، ويعتلي صهوة المجد الذي لم يحن راسه للحاقدين حينما يظل يحمل في عنقه وعد الامة وحتمية انتصارها ضد هذا الحصار اللعين :

وعدك الصبح ،
واسمك بين الرعاة
الولي الامين
كل هذا وانت تخبىء زرقة الفلك
في المخلق .
وويك في القنبلة
وترد العواصف ، منذ سنين ،
كل هذا .
وانت الى النجم تصعد
تثني الصهيل ، وتلقي العصي عن العجلة

● امين جياد : صدام وجه العراق الاصيل

ويرى الشاعر امين جياد القائد صدام حسين في قصيدته (وجه صدام هو العراق) من خلال رؤية تستخلص طبيعتها التكوينية من ملامح النهج البطولي للقائد صدام حسين وهو متوحد بوطنه ، فيقدم صورة النصر العراقي الكبير الذي جعله تاجا للقائد طرزه بومضات بنادق المقاتلين ، وطرز حدوده الجليلة والنخل وشط العرب وساحل البحر والسواتر المنيعة به ، وهو نموذج لتجسيد جوهر هذا التوحد بين القائد والعراق (اذا قال صدام قال العراق)

هو النصر تاج لصدام
تاج تبارك
هو النصر تاج الليالي ، ليوم مبارك
وهذا العراق الذي طرز النخل نصرا
ومد الليالي بشط العرب
فقام النخيل الى ساحل البحر
شمسا تغطي السواتر
هو النصر تاج لصدام

لقد عبرت قصائد الشعراء العراقيين عن صورة البطولة والجهاد التي حملها القائد صدام حسين رمزا لمسيرة النصر العراقي ، بوجه الغزاة البرابرة الجدد ، والاعداء الحاقدين ضد شعبنا وامتنا ، فكان القائد صدام حسين قد استحق كل التكبير والتمجيد ، فقد حمى الوطن ، واتم النصر ، وارتفعت راية العراق المجاهد (الابي براية الله اكبر) في الذرى لتعانق عصر البطولة الجديد الذي يرفعه القائد صدام حسين بداية حقيقية لزمن جديد يصنعه ابطال العراق لهذه الامة ، وللانسانية .

وياسيف العراق

سامي عباس درويش

جلبت النصر بالاسل العوالي
وعلمت في ذراك البيض حتى
كتائب اقبلت بهم الاعادي
قذفتهم بجيش من حديد
تخوض بجمعهم لجج المنايا
فما برحت خيولك مسرجات

وحزت المجد من عسر الليالي
اطاعتك الاواخر والاوالي
تنيف الموت بالعتب الزلال
يضيق بجمعهم رحب المجال
ومشتبك الاسنة والنصال
ومابرحت سهامك في نضال

● ● ●

الا ايها السيف المرجى
ويا سيف العراق وساعديه
صبوت الى العلى فسهرت فيها
تخب بك الخيول مسومات
بيوم مثل يوم الحشر فيه
وخيل الموت حولك كالحات
ولما اسرت الاسياف فيهم
وحامت حولك الاطيار غرثى

لدفع مصائب النوب العضال
وحد سنانه عند النزال
ومن طلب العلى سهر الليالي
تحن هوى الى الحرب السجال
تشيب لهوله لمم الرجال
تجانف لليمين وللشمال
وحلت عنك قارعة النكال
جعلت حشودهم زاد النمال

● ● ●

ويا سيف العراق وانت فخر
رعيت الله والاسلام فينا
متى احصيت جودك في البرايا

اناخ على تلابيب المعالي
وكنت لجمعنا خير المال
فقد احصيت حبات الرمال

لانك وحدك... انت العراق...

شعر :
الميداني بن صالح
تونس

لماذا جحافل اقسى الطغاة
لماذا اساطيل جيش الغزاة .... ؟
وقطعان حلف الدم المتجبر
قد ضم كل صنوف البغاة .
واسراب بوم ، وغربان شر ،
تحاصر بالحقد ارض الفرات
ذئاب تعاوت ، لتطفىء نورا
بارض العراق عرين الاباة .
وتحرم ، تحرم حتى الرضيع
من الثدي كفرا بحق الحياة .

● ● ●

لانك وحدك ...
انت العراق .
عرين العروبة ،
وكر الاباة ،
وعش الرفاق ،
اياديك بشامخ العز بيض ...
تبارك ، عهد الاخا والوفاق .
وجيشك زند ، قوي قدير ...
يعبد للعرب درب انعتاق .

● ● ●

لماذا جحافل اقسى الطغاة
لماذا اساطيل جيش الغزاة ... ؟
رياح السموم من الغرب هبت
وباء يهدد نخل الفرات .
واسراب بوم وغربان شر
تنادت لتسميم ماء الفرات .
تبارت لتحرم حتى الرضيع
من الثدي كفرا بحق الحياة

● ● ●

لانك وحدك ...
كنت نبيا .
شموخ التطلع
شهما ابيا
وصوتا تقيا
وفضلا خصيب العطا يعربيا
نبي التطلع .. ليل الجريمة
وسيف انتصار بليل الهزيمة
تعمد بالدم ارض العراق
وتنسج للعرب فجر انعتاق
وترتق بالحب كل انفتاق
لانك ياوحدوي التطلع ...
ترفض ترفض كل انشقاق
ووحدك ياصانع المعجزات ..
هزمت الاعادي ....
وعريت كل رموز النفاق

● ● ●

فوحدة امتنا انت منها
فؤاد وعقل
وزند قدير
وبدر منير ...
تكامل عزا بدون محاق

● ● ●

كف العراق

شعر :
ماجد البلداوي

بيدين نابضتين
شيدت البناء
بيدين غارقتين كنت تدق
طبوق المدارس
والبيوت
بيدين كان لوهجها ..

وهج
تمر على رؤوس صقورنا
وتمسد الاحلام
في عيني طفولتنا
وتكتب ماتيسر من اراجيز الصلاة
وسورة الفتح المبارك
والخشوع .

●

بيدين من قمر ...
ومن شجر ...
ومن حلم سيسبق غفوة الاشجار
والتاريخ
والحلم البعيد
كنت التفجر ...
وامتداد الاولين
بكفك هذي الارض
بكفك البشارة والحضارة
والسيوف
كنت التفجر ،
كنت دربا
للتحدي
تمسح العرق الجليل
عن الوجوه
ياايها الالق الذي يمتد
عبر نهارنا البعثي
بكفك العراق
وغدا ستكتب
سفرنا
عن خيمة
اخرى
لميلاد العراق

●

رؤية جديدة .. النموذج النيساني تحديا

محمد الجزائري

[illegible]

بغداد في عيون عربية



.. الى بغداد كانت رحلته الاولى بعد اربعة عشر شهرا ونيف من الاستقرار في عمان حدثت خلالها اشياء كثيرة : حرب الثلاثين دولة ضد العراق واحداث الغوغاء في الجنوب والتمرد المدعوم من الغرب في الشمال ومع نهايات الحرب كاد يكون كل شيء خارج اطار السيطرة من قبل السلطة المركزية في بغداد

لم يكن كل شيء على هذا القدر من السوء .. لكن لم تكن الاشياء كثيرة كما يشتهي الاصدقاء وانبرت الاقلام وتحليلات وتقارير واحصاءات تتحدث عن نتائج الحرب المدمرة ضد العراق والبنية التحتية في ذلك البلد وقيل وقتها ان عشر سنوات قد تكون كافية لاعادة بناء ما [illegible]

[illegible] تتحدث عن الاخر [illegible] مازال يمثلها العراق ضد السلام والامن العالميين وتطلعهما الجديد .

[illegible] من استمرار الحصار من وجهة معادية ولابد من ملموسة او اتباع شكليات معينة لتبرير هذا الحصار واعطاء الصبغة الشرعية وفق معايير الاغتصاب والهيمنة والتفرد اطارها القانوني الدولي .

عالم يتكون من جديد

وجدت في بغداد وانا ازورها اشياء كثيرة ، وجدت فيها عالما من البشر يتكونون من جديد وفق معايير ومعطيات مختلفة لم يشهد شعب العراق شبيها لها على مدى تاريخه الطويل العريق .

ذلك ان مثل هذا الشعب الذي تملؤه الانفة والعزة والكبرياء بجوانبها كافة بما في ذلك ميله للدعة والانفاق لغاية الاسراف تكرست لديه بعد الحرب تلك المعاني ولكن بصيغة مختلفة ، وفي الجوانب الايجابية منها على وجه التحديد . ذلك ان الحصار الذي فرضه الغرب والشمال بعصا الشرعية الدولية يستهدف في الاساس الشعب العراقي بغض النظر عن الخلفيات والمواقف والجذور التي ينحدر العراقيون منها .

ولذ ذلك ومن مواقع مختلفة لابد من صياغة عادات وتقاليد ومفاهيم جديدة لامة استهدفها العدوان مباشرة بذرائع شتى استهدف في ما استهدف اذلالها ومسح ستة الاف سنة من تاريخها من قبل دولة لايتجاوز تاريخها كله اربعة قرون ولايجمع بين مواطنيها قاسم اعظم غير مصلحة النهب الشامل للشعوب والامم الاخرى على ظهر هذه البسيطة والعيش برفاه من ثم على حساب تلك المصالح المنهوبة .

وبين رهبة ورغبة واقتدار واجتبار صاغ ويصوغ العراق الجديد مستقبله وتتكون مؤشراته القادمة .. اذ لم يعد مكان لانفة من غير عمل وبذل وعطاء ولم تعد مفاهيم الشرف والمواطنة والايمان الحق ذات معنى بغير تجاوز ما احدثته الحرب من تدمير ومحاولات تفكيك الجبهة الداخلية وداخل النفس الانسانية في العراق .

السائق الاول

كنت غير مرة اتوجه بسيارات عامة للاجرة ولم اكن احمل دنانير عراقية وكنت مضطرا للدفع بالدينار الاردني واسال السائق العراقي عما اذا كان يستطيع او يقبل ان ادفع له دينارا اردنيا او دينارا ونصف الدينار ليوصلني حيث اريد حسب واقع الحال . حدث ذلك غير مرة ولمست في ذلك مدى ما يحتل الانسان الاردني من مكانة لدى العراقيين عامتهم .

قال لي السائق الاول - الذي اوصلني حيث اريد - بعد ان تسلم الدينار الاردني وكانت كلماته الوحيدة التي تحدثها معي ، قال (عيني انا راح اخذ الدينار لانه اردني مش لانه كروة) وبلهجته العراقية الجميلة اضاف (وسلحتفظ به كتذكرى اعتز بها) .

السائق الثاني

سائق ثان كان يختلف عن السائق البسيط الاول الاكبر سنا تحدث معي على مدى الطريق قال انه يعمل سائقا لدى رجل اعمال وفي المساء يعمل سائقا لسيارته العمومية عندما لايكون رجل الاعمال ذاك في حاجة له . كان سعيدا جدا بلقائي كاردني ذلك بالرغم من اننا لم نتبادل الاسماء وعندما اوصلني شعر وهو يعلم انني لااملك دنانير عراقية وكنت قد عرضت عليه وانا اهم بركوب سيارته ان ادفع له دينارا اردنيا ونصف الدينار شعر ليس فقط برفض اخذ الاجرة وانما باعطائي ما يلزمني من الدنانير العراقية للعودة حيث اريد . بالطبع فقد رفضت الفكرة من اساسها لكن عرضه الجدي غمرني بمشاعر الفرح والاحترام لهذا الشعب الذي لم تمنعه جراحه عن ممارسة عاداته القيمة الايجابية والدفاع عن احبوهم وتعاطفوا معهم في حدود طاقتهم المتواضعة

السائق الثالث

السائق الثالث كان بسيطا كالاول وصغير السن كالثاني . كلمات قليلة تبادلناها اثناء الطريق وعندما اوصلني للفندق وهممت بمناولته الدينار الاردني فاجأني برفضه برغم اشتراطي عليه ذلك قبل الصعود ظننت لوهلة انه فهمني خطأ او انه يرفض الاجرة ولوهلة بدا الامر بالنسبة لي غاية في الصعوبة لكن الرجل السائق كان يريد ان لاياخذ مني اجرة البتة وبصعوبة اقنعته بقبول الدينار اذ ان قبوله بالنسبة لي كما اعده - ولا ازال - بمثابة وسام يمنحه لي ذلك السائق . عند ذلك فقط تقبل الاجرة ومضى مبتسما حال سبيله .

السائق الرابع

سائق رابع قال لي انه تقاعد قبل ايام وان مشواره معي كان الاول في ذلك اليوم بعد ان اوصل زوجته المعلمة الى مدرستها . كان سعيدا وهو الموقف الذي يبدو من شكله وسنه انه على قدر من الموقع الاجتماعي والوظيفي المناسبين . كان سعيدا بعمله الجديد وسعيدا بما حققه العراق من عمل استثنائي في التغلب على ما احدثته الحرب . كان يتحدث بارتياح معي كاردني ورجاني ان كنت لااملك مايزيد على حاجتي ان لاادفع وان ينتظرني حتى انهي عملي حيث كنت انا ذاهبا .

السائق التونسي

اما ذلك السائق التونسي الذي جاء الى العراق مع بدايات حربه مع ايران واستقر فيه وتزوج من مواطنة عراقية فقد قال انه للمرة الاولى خلال العام المنصرم لايذهب لزيارة اهله في تونس وان زواجه من عراقية كان محل ترحاب وقد كان اللقاء حميما بين اردني وتونسي على ارض العراق . قال لي ان ماحدث كان استثنائيا سواء بسواء على صعيد الحرب الموجهة ضد العراق ام على صعيد ماانجز لمحو اثار ما احدثته الحرب من دمار . كان طريقنا من امام القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورايت وانا اجتاز الشارع بسيارة ذلك التونسي اثار الدمار الكبيرة في مبنى القيادة . تلك كان الشيء الوحيد او يكاد الذي رايته ومازال يحمل بعد اثار الدمار ، وفهمت من الاخ التونسي ان السيارة التي يعمل فيها هي من ملكه كاي مواطن عراقي وفق صيغة التعامل بالمثل كما قال .

سوق الغزل

اماكن كثيرة من جسور او بدالات او مبان في بغداد دمرتها الحرب لكنك غالبا تمر فيها او تجتازها فلا تدرك انه كان هنا هدف لحرب بوش ضد شعب العراق مالم يلفت انتباهك سائق او صديق . ذات يوم جمعة طفت برفقة صديق قديم بسيارته الفولكس العتيقة جدا في اماكن شعبية تاريخية ودينية ، زرنا (سوق الغزل) ورأينا الطيور والحيوانات التي تباع هناك وبخاصة الحمام بانواعه العديدة وطيور الحب وكل مايتعلق بذلك من اعمال وتجارة مساعدة من اقفاص وطعام وعلاجات وسوى ذلك ، كانت السوق في يوم الجمعة اقل ازدحاما من الايام الاخرى كما اعلمني بذلك صديقي لكن السوق تبقى من معالم بغداد القديمة والتاريخية وقد بقيت على حالها من غير ان تنتقل الى مكان بعيد بالرغم من التصاقها الشديد باهم الشوارع والساحات البغدادية العريقة كشارع الجمهورية وساحة التحرير ذلك ان مثل هذه السوق تبقى علامة فارقة في تاريخ بغداد العظيمة وديمومتها وعراقتها ولامتداد الحاضر في الماضي والماضي في الحاضر .

المساجد البغدادية

تمتاز بغداد بزينة مساجدها من الداخل والخارج ولذلك طابع خاص جميل على اختلاف المذاهب المعروفة وترتاد العامة المساجد حسب واقع الحال تعبدا ونزهة وصلة رحم وربما غير ذلك وتلتصق بهذه العادة عادات ومصالح وموروثات شعبية تتخذ طابعا بغداديا لم تغير منه الحرب العدوانية شيئا . تناولنا (استكانين) من الشاي البغدادي من امرأة عجوز ونحن وقوف بثمن زهيد سألني الصديق مقسما علي - اليس هذا الشاي اطيب مذاقا من ذلك الذي ضيفتني اياه بالفندق والذي يزيد ثمنه على هذا الشاي بنحو عشرة اضعاف . كان كلام الصديق حقيقيا وكان الاجمل تعاطي الشاي بتلك الطريقة القديمة والتي ربما تروق لنماذج من البشر كشخصية صديقي الفنان ذاك .

وتكرر انتقالنا بين الرصافة والكرخ على ضفتي دجلة البغداديتين وفي منطقة ما اقتربنا كثيرا من الماء حيث كانت تشرف عليه فيلات جميلة . كان دجلة يتخذ شاهدا على ماضي وحاضر بغداد . ورأيت اماكن عديدة يمكن ان تكون مواقع جمالية اكثر استئناسا للناس مما هي عليه . وساءلت نفسي لكن لو حدث ذلك وامتدت يد الصنعة الى تلك الاماكن بالاستثمار هل كان يمكن لمشاعري الجميلة تلك ان تبقى .

الحياة في بغداد عادية جدا من حيث اقترابها من ممارسة الحياة والعمل بآلياته وتقنياته وفعالياته وتقاليده لكنها كانت استثنائية في التوجه الى ذلك خلال اقل من عام بعد كل الذي جرى ويجري من حصار وضغوط ومؤامرات وتقاعس بني الجلدة (غالبا) والدين والجوار عن مجرد موقف غير معاد ...

محمد شريف الجيوشي

وطن يمتد بين القلب والقلب

صادق باخان

● كان ، المهاتما غاندي ، يقول بحكمته الشرقية : اذا ما وجدتم سمكتين تتصارعان في النهر فكونوا على ثقة ان الاستعمار البريطاني يقف وراء ذلك الصراع .

وبعد سقوط الامبراطورية البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية راحت الامبريالية الغربية تزرع ، اسرائيل ، في قلب المنطقة العربية وتوكل لها الدور نفسه الذي كانت بريطانيا تؤديه في تأجيج الصراعات وتمدها بجميع اسباب الحماية والرعاية لتضطلع بالتالي بدور الشرطي الامين لحماية مصالح الغرب الامبريالي وادامتها في الشرق الاوسط بحجة ، مكافحة الشيوعية ، وبذلك صنع الغرب الامبريالي ، حصان طروادة ، وسط المدن العربية . وتبين ان شعار ، مكافحة الشيوعية ، في المنطقة العربية لم يكن سوى ذريعة مزدوجة اولها حماية الانظمة الرجعية المرتبطة مصالحها بمصالح الامبريالية وثانيها :محاصرة حركات التحرر الوطنية والقومية وضربها وقمعها وعدم اتاحة الفرصة امامها لاستعادة شخصيتها الوطنية والحضارية وبالتالي العمل على ترميم ، الياس التاريخي ، الذي تكون خلال عهود الاحتلال الاستعماري بجميع اشكاله واجناسه . ومن ثم استعادة ثرواتها الوطنية وتحريرها من اشداق شركات النفط الاحتكارية وتوظيفها في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وبذلك اعطت الامبريالية الغربية لربيبتها ، اسرائيل ، دور المراقب لما يجري في المنطقة العربية ورصد التحولات السياسية والاقتصادية والثقافية فيها وفحص هويتها واهدافها و ، حسن سلوكها ، . واذا ما وجدت ، اسرائيل ، حسب الدور الموكل لها ، ان تلك التحولات والتوجهات قد تجاوزت الخطوط الحمر وخرجت على مقاييس الغرب الامبريالي واكتسبت صفة الاستقلال الوطني البعيد عن الهيمنة الغربية . راحت الدوائر الغربية وغير الغربية تحرك جنرالات الحرب في ، اسرائيل ، لضرب تلك التوجهات الوطنية واجهاضها وافراغها من محتواها التحرري . وكان عدوان حزيران عام ١٩٦٧ مثالا صارخا لاستراتيجية الغرب الامبريالي لكي تبقى المنطقة العربية تعيش حالة غياب القوة الوطنية بعد ازاحة الزعيم العربي جمال عبدالناصر عن المسرح السياسي الوطني التحرري مع ابقاء ، اسرائيل ، لتكون الذراع الطويلة لضرب كل قوة سياسية مستقلة وتحررية من شانها ممارسة دورها الوطني في المنطقة العربية .

وكانت ثورة ١٧ تموز الرد الموضوعي لاختلال هذا التوازن في القوى في المنطقة فراحت الامبريالية الغربية ، بمغازلة من الصهيونية العالمية ، تعمل على محاصرة العراق وتدبير المؤامرات ضده بهدف احباطه ، وبقيت ، اسرائيل ، تعمل في ، الظل ، تحرك ، الاشباح ، للتاثير في مسيرة الثورة العراقية واجهاض المشروع القومي التحرري والحضاري ، وما ان وجدت الامبريالية الغربية ان العراق جاد في تحقيق مشروعه الوطني والقومي ، خاصة بعد تاميم نفطه وتحريره من سيطرة الشركات الاحتكارية حتى تحركت الاوساط الغربية ومن يرتبط بمصالحها لتحوك المؤامرات بكل اشكالها والوانها ، بهدف خلق المشاكل والمتاعب امام الثورة لاحباطها واحباط توجهاتها الوطنية لاحداث تنمية شاملة في العراق من خلال اقامة البنى الارتكازية لاقتصاده وصناعته . وخلال منتصف عقد السبعينات بدات التوجهات العراقية تكتسب افاقا ومديات علمية وتقنية وذلك لردم الفجوة في سلم التقدم العلمي الذي تعاني منه جميع بلدان العالم الثالث . ومن ذلك فقد كان السيد الرئيس صدام حسين دقيقا في تشخيصه المستقبل عندما ذهب سيادته للقول خلال السبعينات ان ، اسرائيل ، ستجد نفسها في مازق امام حالة النهوض العلمي والصناعي في العراق . ويلاحظ انه ما كانت ، اسرائيل ، تلتقط تلك الاشارة حتى راحت تعمل لاحداث ، زلزال ، في المنطقة ليكون بالتالي سدا رهيبا امام النهوض العراقي . وكانت الحرب الايرانية - العراقية التي دبرتها الامبريالية الغربية والصهيونية ، بعد مسرحية عزل الشاه والقائه الى ، المنفى ، ، وحرصت على اطالة عمر تلك الحرب لاستنزاف طاقات العراق . ومحاولة التاثير في ارادته المستقلة .

ولكن ما ان خرج العراق منتصرا في حربه الطويلة مع ايران حتى بدات ، الاشباح ، الجالسة في واشنطن وباريس ولندن تتحرك بصورة علنية من غير الايعاز الى الجهات التي تعمل بالوكالة عنها ، برغم دور ، شيوخ النفط ، في لعبة تخفيض اسعار النفط واخذت تعمل ، على المكشوف ، لمحاصرة العراق من جميع الجهات لتمهيد الطريق لتنفيذ الفصل الاخير من سيناريو المؤامرة الكبرى ضد العراق وضد قيادته الوطنية الشريفة . وكان العدوان الاميركي - الاطلسي - الصهيوني على العراق الذي توضحت فكرته باعادة العراق الى ، عصر ماقبل العصر الصناعي ، . حين ترجم تلك الفكرة الصهيونية ، جيمس بيكر ، وزير الخارجية الاميركي قبل شن العدوان على العراق . ومع كل ماتركه ذلك العدوان من اسباب التدمير في البنى الارتكازية فان الهدف المركزي للعدوان لم يتحقق وهو تدمير الارادة العراقية التي بدات تنهض من رماد العدوان وترمم ذلك الجرح العميق ، ولكن يبدو ان العراقي كتب عليه ان يكون ملتفا بالحس التراجيدي ، وتلك قرارته ، برغم ما قد يثير ذلك من القلق ، ولكن مثل هذا القلق ضروري في عملية مواجهة التحديات المصيرية واليوم اذ يواجه العراق هذا الحصار الجائر فليس هناك مايهزم هذا الظلم غير الصبر والحكمة الخبيرة التي صاغها القلق العراقي . ويكفي العراق شرفا ان العالم قد فضح هذه ، الحرب النظيفة ، التي شنوها ضده . ويزداد شرفا انه وقف وحده ينازل كل الكلاب المسعورة القادمة من وراء البحار والمحيطات لتنهش في اجساد الاطفال والنساء والشيوخ ثم لايستحي ، رؤساء الدول العظمى ، من هذه الجريمة الكبرى التي ارتكبوها بحق العراق والعراقيين ..

ليتزل العار بكم ياحماة ، الحرية وحقوق الانسان والحضارة فنحن لسنا بحاجة الى حريتكم وحضارتكم التي تحول الانسان الى وحش لايجيد غير فنون القتل والجريمة ويكفينا ان نعيش في وطن يمتد بين الماء والماء وبين القلب والقلب هو العراق

في اميركا : امضيا ١٧ عاما في السجن بسبب خطأ قضائي

اطلق سراح رجلين حكم عليهما بالسجن المؤبد عام ١٩٧٥ بتهمة قتل شرطي وقدم لهما القاضي (اعتذاره) بعد ان امضيا ١٧ عاما في السجن بسبب خطأ قضائي .

وقال القاضي : انني باسم اهالي كاليفورنيا وباسم القضاء الجنائي خصوصا اتقدم بالاعتذار من هذين السيدين لما لحق بهما من ظلم وخاطب الرجلين آمل من كل قلبي ان تمضيا مابقي لكما من عمر في الافادة من كل ما تقدمه الحياة الحرة .

وكان الرجلان كلارنس تشاتس وبنجامين باول اللذان يبلغان الان على التوالي ٤٢ و ٤٤ عاما اتهما بقتل شرطي في كانون الاول ١٩٧٣ وصدر الحكم عليهما عام ١٩٧٥ اثر شهادة اثبات من ثلاث فتيات .

الا ان تحقيقا قام به مخبر خاص اثبت ان الشهادات التي صدر الحكم على اساسها لم تكن صحيحة وان المحققين اجبروا الشاهدات على الادلاء بشهادات كاذبة .

وقد انضم الادعاء العام الذي اقتنع ببراءة الرجلين الى محامي الدفاع وطالب بالافراج عن الرجلين .

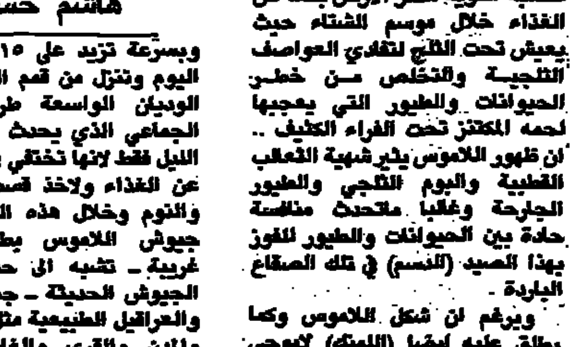
وفاة دولورو

علم من مصادر حسنة الاطلاع ان المؤلف الموسيقي الفرنسي جورج دولورو توفي مؤخرا في لوس انجلوس (كاليفورنيا) عن ٦٧ عاما .

ووضع جورج دولورو الذي استقر منذ عشر سنوات في الولايات المتحدة الموسيقى التصويرية لاشرطة شهيرة عديدة مثل (ديان بيان فو) و(هيروشيما حبي) و(فيفا ماريا) و(ليلة اميركية) وغيرها .

وحصل المؤلف الموسيقي الذي ولد في ١٢ اذار مارس ١٩٢٥ في روبي شمالي فرنسا على جائزة اوسكار افضل موسيقى في شريط (ليتل رومانس) اغنية حب صغيرة في ١٩٧٩ .

دراسة مثيرة لباحث عراقي عن اغرب حيوان في العالم



اللاموس ... هبط من الغيمة وهاجر للانتحار في البحر !

هاشم حسن

تقول الاسطورة النرويجية ان هذا الحيوان هبط على الارض من الغيوم ولهذا فهو يبقى طيلة حياته على الارض يبحث عن الغيمة التي هبط منها وحين يعجز عن الصعود اليها فلا يجد امامه الا الانتحار في مياه البحر !

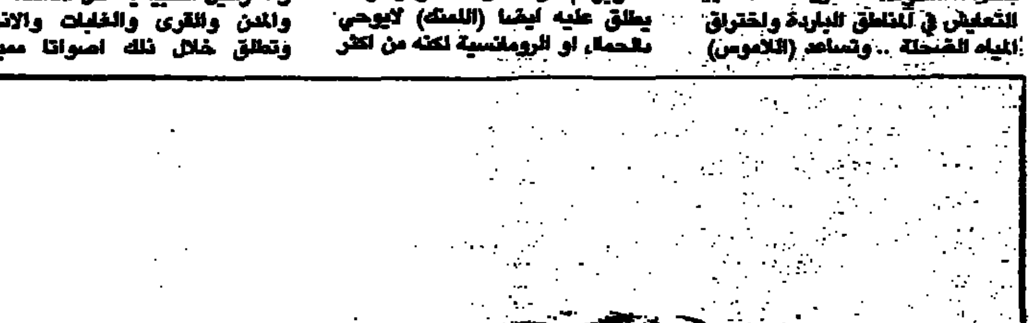
هذا الحيوان العجيب الذي تتحدث عنه الاساطير اسمه (اللاموس) وقد حل ضيفا على احدى اجنحة العرض في متحف التاريخ الطبيعي في بغداد وقدم له الباحث العراقي محمد كاظم تعريفا علميا طريفا استعرض فيه معلومات مثيرة عن هذا الحيوان الذي ينتمي الى صنف اللبائن وينتشر في الاصقاع الشمالية من الكرة الارضية القريبة من القطب ويساعده جسمه الصغير الذي لايزيد على ٥٠ غراما والمغطى بالفراء الطويل العازل للماء على التعايش في المناطق الباردة واختراق المياه الضحلة .. وتساعد (اللاموس) مخالبه القوية لحفر الارض بحثا عن الغذاء خلال موسم الشتاء حيث يعيش تحت الثلج لتفادي العواصف الثلجية والتخلص من خطر الحيوانات والطيور التي يعجبها لحمه المكتنز تحت الفراء الكثيف .. ان ظهور اللاموس يثير شهية الثعالب القطبية والبوم الثلجي والطيور الجارحة وغالبا ماتحدث منافسة حادة بين الحيوانات والطيور للفوز بهذا الصيد (الدسم) في تلك الاصقاع الباردة .

ويرغم ان شكل اللاموس وكما يطلق عليه ايضا (اللمنك) لايوحي بالحماء او الرومانسية لكنه من اكثر الحيوانات اثارة لاهتمام العلماء وخبراء البيئة وربما يعود ذلك لحياته الغريبة وسعة انتشاره .

واغرب ما في سلوك هذه الحيوانات هجرتها باعداد كبيرة جدا وبسرعة تزيد على ١٥ كيلومترا في اليوم وتنزل من قمم الجبال متخذة الوديان الواسعة طريقا لزحفها الجماعي الذي يحدث طيلة ساعات الليل فقط لانها تختفي في النهار بحثا عن الغذاء ولاخذ قسط من الراحة والنوم وخلال هذه الرحلة تخترق جيوش اللاموس بطرق نظامية غريبة - تشبه الى حد كبير نظام الجيوش الحديثة - جميع الحواجز والعراقيل الطبيعية مثل المستنقعات والمدن والقرى والغابات والانهار وتطلق خلال ذلك اصواتا مميزة تسمع من مسافات بعيدة ..

ولا يتوقف زحف اللاموس الذي يتقدم باتجاه واحد فقط الى الامام الا عند الوصول الى البحر ويقررون من غير تردد اجتيازه فتلقي بانفسها فيه وتسبح بقوة محاولة الوصول الى الضفة الاخرى لكن اغلبها يصاب بالتعب فيموت غرقا .. ويرى البعض ان هذه العملية هي بمثابة انتحار جماعي ، بينما تعتقد شعوب الدول الاسكندنافية ان حشود اللاموس التي تهبط من الغيوم او من اعالي الجبال تهاجر الى البحر لتفتش في مياهه عن قارة اتلانتس الغارقة .. فيما فسر البعض هذه الهجرة نحو البحر كما يقول الباحث محمد كاظم بانها استجابة للغريزة الموروثة التي تدفع هذه الحيوانات الى الهجرة نحو الاماكن التي كانت موطنا لاسلافها خلال العصر المليوسيني عندما كان هذا البحر ارضا يابسة ! ...

، الصفحة السابعة ، تتفق مع عجائز النرويج في ما ذهبن اليه من هبوط (اللاموس) من الغيوم فقد اشارت احدث الدراسات العلمية الى صدق هذه الاسطورة حيث تنقل الغيوم المتكونة من الاعاصير البحرية الشديدة هذه الكائنات المهاجرة الى البحر ابدا الى قمم الجبال وربما تقذفها فوق سطوح المنازل وعلى رؤوس العجائز النرويجيات ! وبهذا تكتب الحياة ثانية لهذه المجموعة من (اللاموس) التي تحملها الغيوم وتخلصها من عمليات الانتحار الجماعي بحثا عن قارة اتلانتس !!





مشـــاهدات

افتراضات

قبل اسبوعين . وضمن فعالية خميس الشريط العراقي سنحت لنا فرصة مشاهدة شريط (النهر) الماخوذ عن رواية (النهر والرماد) لمحمد شاكر السبع وانا اشاهد الشريط تصورت ملامح محمد شاكر السبع وحزنه من اجل بطله . ولست هنا بصدد المقارنة بين الرواية والشريط اذ ان لكل واحد منهما لغته الخاصة لكني لم استطع اخفاء حزني وانا ارى بطل الرواية وقد مسخ الشريط شخصيته تماما . وتساءلت ترى ماذا يحدث لرامون كوسترادا بطل محمد شاكر السبع في روايته الجديدة (الحقول البيضاء) فيما لو فكرت السينما العراقية باخراجها ؟

ماذا يحدث لرامون كوسترادا الصحفي الاسباني الذي قطع الاف الاميال بحثا عن مجد في حقول لم تعد بيضاً ؟ حقول الفاو التي ضيعت بياضها الناصع الجثث وخراب الحرب ؟ ثماني مئة وثمانية وثلاثون يوما من الرعب كونت رحلة رامون كوسترادا حتى تحرير القوات العراقية للفاو ... رحلة داخلية اكثر منها خارجية .. رحلة لايمكن هزيمة الهيهة خلالها سوى بالتشبث بما نحبه ونؤمن به ونجد الطمانينة عنده وملاذنا ، هو الوطن الحقيقي الوطن ؟ نعم ، الوطن الذي خلقه الاسباني رامون كوسترادا بين الانقاض ودماء الحرب زوايا وجدران اودعها ذكرياته وتاريخه وكانت سلاحه ضد الوحدة والموت .. اتساءل هنا كيف يمكن (للسينما العراقية) تجسيد هذا المعنى الحقيقي والروحي للوطن .. الوطن الذي كان سر قوة رامون كوسترادا وسر ضعفه في ايامه الاخيرة عندما جرد منه ؟

ومرة اخرى اتساءل كيف يمكن (للسينما العراقية ! !) ان تتابع رامون كوسترادا الصحفي المتحضر وهو يتوغل في قانون شريعة الغاب من اجل المحافظة على الحياة ؟ الحمد لله انها مجرد اسئلة عن افتراض تتمنى ان لايتحقق والاعلان علينا مواساة رامون كوسترادا مرتين : مرة عن المئة الثماني والثمانية والثلاثين يوما من رحلة العذاب ومرة عن تجسيد تلك الرحلة ! !

التطهير بالضحك

ضمن فعالية (سكرين ١١) اقام مركز صدام للفنون الخميس الماضي (باسكاديرا) المعتمد على صور للمبدع الراحل جاسم الزبيدي لخرجها الفنان عبد الهادي الراوي والذي عرض على هامش (الاشرطة الفلسطينية التسجيلية عام ١٩٧٢) .

شريط لم اغنية حزينة تعج بالارواح المعذبة تحت وطأة الاحتلال ، وجوه واجساد متعبة لاتحتاج الى تعليق ومع هذا جاء تعليق الراحل جاسم الزبيدي بصوته الخجول المرتبك ضمن نسيج التعب وليس خارجه .

عرض (بلستاخيرا) قبل عرض شريط المخرج المصري داود عبد السيد (كيت كات) الحائز على جائزة نقاد السينما المصريين كافضل شريط روائي مصري لعام ١٩٩١ والشريط عن رواية (مالك الحزين) لابراهيم اصلان .

جسد دور البطولة الفنان محمود عبد العزيز (الشيخ حسني) الى جانب الممثلة القديرة امينة رزق .

حارة يرصدها داود عبد السيد بتفاصيلها اليومية وصراعات ابطالها الذين تتنازعهم احلام وهواجس كل شيء في حياتهم مؤجل ، ولاشيء غير العجز الروحي وعدم القدرة على اتخاذ اي قرار ازاء الحياة وازاء مايحدث ، فالاحلام اكبر من الواقع وازمات سكان الحارة اقوى من الحاضر فقد جد الشاب الحالم بالسفر والمراة وازماتها الروحية والجنسية والرجل بضلاله والعم المتعلق بالماضي وتجار المخدرات والاخلاق و .. و .. عالم اعمى لايعرف كنهه والتعامل معه سوى (الشيخ حسني) الرجل الاعمى عاشق الموسيقى وعاشق الحياة الشخصية المرحة الظريفة ... الشخصية القوية الوحيدة في عالم يضج بالعميان ! !

(كيت كات) شريط جريء قدمت الكوميديا فيه بفعل تطهيري ربما تفشل الميلودراما في الوصول الى ماوصل اليه فيما لو استخدمت .

ياتي شريط عبد السيد هذا بعد شريطه الصعاليك عام ١٩٨٣ وقبل فيلمه الثالث الاخير البحث عن سيد مرزوق عام ١٩٩١ .

إرادة الجبوري

اشارة

منذ شهرين وبرامج التلفاز شانها شان الروايات والقصص البوليسية التي يكون فيها كل شيء غامض ومبهم والمصائر متعلقة بالبطل المنقذ القاتل المنقذ او بالروائي ربما ! ! مسلسلات لاعد لها ولاحصر بعضها يومي والاخر دوري (ولكن ليس مثل دوري كرة القدم مضبوطة المواعيد) يتوجب عليك معها وضع جداول لمتابعتها .

اشرطة تقدم في وقت متاخر من الليل نسمع عنها بعد عرضها وفقرات الكاميرا الخفية تقدم حسب الوقت المتاح (عشر دقائق او ربع ساعة او ثلث ساعة) اي حسب التاميل يتساءل احد الزملاء متعجبا : لمصلحة من هذه الارباكات ؟ اقول له : لمصلحة الكتاب الذي ابعدنا عنه التلفاز وربما هذه فرصة لمواصلة الود بيننا وبين الكتاب . يا .. يعيش ! !

فكرة على طريق البناء

مجموعة اسئلة للقضاء العراقي

تحدد القوانين السائدة ما للمواطن من حقوق وما عليه من واجبات وتنظم العملية القضائية مجموعة من القوانين التي تم تشريعها من اجل تنظيم المجتمع واشاعة العدل فيه .. وتمت في السنوات الاخيرة اعادة النظر في العديد من تلك القوانين في اطار ماسمي باصلاح النظام القانوني ومازالت عمليات الاصلاح قائمة وقبل ان تجري بشكل سريع من اجل تحديث وتطوير العديد من القوانين [illegible] بحكم التطور في المجتمع [illegible] من الاسئلة واضعها [illegible] القضاء وامل ان احصل على اجابة عليها ليس لمسالة خاصة ، بل انني ارى فائدتها العامة حيث انني اجد ان نسبة كبيرة جدا من الناس لاتعرف جيدا حقوقها التي يضمنها القانون .. فهل هناك اجابات للاسئلة الاتية .. السؤال الاول : هل يحق لمواطن ان يتقدم بشكوى على امانة بغداد عندما تتعرض سيارته لاذى صغير او فادح بسبب ارتطامها (بمنهول) المجاري المنفذ بطريقة غير صحيحة او بسبب عدم تبليط الشارع بطبقة ثانية بالاسفلت وعدم قيام اجهزة الامانة بوضع تحذيرات وعلامات وارشادات خاصة بذلك .. وهل يحق للمواطن ايضا ان يتقدم بشكوى ضد هذه الجهة ايضا بسبب الطوفان الدائم للمجاري وتسرب المياه الثقيلة الى داخل بيته وما يلحقه كل ذلك من اذى وتاثيرات في البيئة وفي الصحة العامة .. وهل يمكن فعلا مقاضاة الامانة التي تسلمت منذ عشرات السنوات نفقات تبليط الشوارع الا انها لم تنفذ ذلك لحد الان .. وهل يكسب المواطن فعلا الدعوى لصالحه عندما يقدم الادلة والبراهين وشهود الاثبات .

اما السؤال الثاني فيتعلق بمدى امكانية سماح مواد القانون النافذ لكي يتقدم مواطن بشكوى ضد موظف الكهرباء او الماء الذي قرا المقياس بشكل مخطوء مما ترتب على المواطن ان يدفع نصف راتبه الشهري لتسديد ماترتب عليه .. او ان يقدم شكوى ضد المحاسبة في تلك الدوائر التي اخطات او اخطا من يغذيها بالارقام واسجلت ديونا سابقة واجورا جديدة ارهقت كاهل المواطن .. ويتعلق السؤال الثالث بمدى امكانية ان يسجل المواطن شكوى ضد مطرب او محل للتسجيلات روج اغاني هابطة لحنا واداء وبكلمات تتقاطع مع العادات والقيم الاجتماعية السائدة .. وما هي طريقة واسلوب ترويج مثل هذه المعاملة .. اما السؤال الاخير فيتعلق بمدى امكانية ترويج شكوى لمواطن ضد منشاة نقل الركاب او ضد دائرة السكك عندما تتاخر الرحلة او يتاخر انطلاق القطار لمدة طويلة تسبب للمواطن مشكلات اجتماعية وخسارة اقتصادية .. فهل عالجت قوانيننا السارية مثل هذه الحالات .. واذا لم تعالجها فهل بالامكان الاخذ بها اثناء عمليات التعديل والتحديث والاصلاح ..!!

د. عبدالمناف النداوي

كاريكاتير

هكذا منذ الأصل

بدء العمل بمشروع ضريح القائد المؤسس

كتب ـ حسين عمران :

بدأ العمل في انشاء ضريح القائد المؤسس ميشيل عفلق .

وقال المهندس مدير المشروع لـ « الثورة » ان شركة المعتصم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير تتولى انشاء الضريح على ارض مساحتها ٣٤٠٠ متر مربع مشيرا الى ان ملاكات الشركة باشرت بالفعل في حفر الاسس للبناء .

وقال ان المشروع يتضمن قبة تعلو الضريح تحيطها سبعة اهلة رمزا الى يوم ٧ نيسان يوم ميلاد الحزب ويحيط بالاهلة السبعة حوض ماء كبير رمزا للعطاء والخير .

كما يتضمن المشروع نصب الثورة العربية وهو يمثل مسيرة نضال حزب البعث العربي الاشتراكي فضلا على جدارية من الحجر المنحوت تحكي عطاء الحزب لجماهير الامة .

واضاف مدير المشروع . ان البناء سيتضمن ايضا اثار الفقيد الراحل وبعض المستلزمات التي كان يستعملها خلال مسيرته النضالية اضافة الى مكتبة تضم كتب ومؤلفات الفقيد الراحل .

الثورة
جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف بدالة ٧١٩٦١٦١ — هاتف التحرير ٧٧٢٩٢١٧
التلكس : ٢١٢٢١٥ — ص . ب ٢٠٠٩
فاكس ٧٤٢٩٨٤٥

يوميات الثورة

الوهم الايراني .. واقتدار العراق

عبدالغني عبدالغفور

الوهم الايراني .. والعنجهية الفارسية كانت ومازالت ملازمة للفرس في تصرفاتهم وتعاملهم مع الشعوب .

والشواهد كثيرة .. من التاريخ البعيد ... والتاريخ القريب على هذه الصفة الفارسية .

ومن الامثلة الشاخصة والمعروفة وهي كثيرة نأخذ منها ...

ـ بعد ان شرف الله تعالى العرب بحمل رسالة الاسلام الى الانسانية .. . قام النبي محمد بن عبدالله (ص) بعمل حضاري مشهود . اذ قام (ص) بتوجيه رسائل دعوة الى . ملوك وقادة العالم انذاك فكان تعامل قيصر الروم وزعيم الاقباط وغيرهما تعاملا متوازنا مع دعوة الرسول الكريم .. . بينما شهد ايوان كسرى تعاملا يعبر تماماً عن الطبيعة العنجهية للفرس .

واثناء حروب التحرير العربية في صدر الرسالة المحمدية الشريفة كان الوهم الفارسي . وكانت استهانة (الفرس) بالعرب وعددهم وعدتهم . معتمدين على كثرة جيوش فارس . وقوة عدتهم وتنوعها .. وفات كسرى . ان الله تعالى الذي بعث الى الانسانية رسولا عربيا . لقادر على نصرته .. وفات كسرى ان النصر يتحقق ليس بالعدد والعدة . وانما يتحقق بالايمان . وبعدالة القضية التي يحارب من اجلها الانسان ويضحي لنصرتها ..

وهكذا كانت القادسية الاولى . حيث هزم الفرس وانتصر العرب المؤمنون . وتحققت دعوة الرسول الكريم محمد (ص) ونبوءته .. وتمزق ملك كسرى .. وتحررت ارض العراق من ظلم واحتلال الفرس المقيت ..

ـ وفي عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد كان تنفيذ المخطط الفارسي الجديد والمتمثل باتباع (الباطنية) في التعامل وتنفيذ التآمر الشعوبي .. . وهنا (توهم) الفرس مرة اخرى وظنوا ان العرب غافلون عن صيغة المؤامرة الشعوبية الجديدة . وتصدى لهم الخليفة العربي هارون الرشيد وقضى على مؤامرة الفرس

هذا من التاريخ البعيد . فماذا عن الشواهد من التاريخ الحديث .. ؟

ان الشواهد كثيرة على استمرار حالة (الوهم) الفارسي ومازالت حية

بعد ان جاء خميني الى الحكم في ايران .. وبالطريقة المعروفة ظن النظام الايراني الذي خلف نظام الشاه بانه مادام قد تمكن من الوصول الى الحكم في طهران . فانه وبرفعه شعارات اسلامية وثورية . يستطيع امتلاك الارض العربية . والعراق اولها . والثأر من العرب من نتائج القادسية الاولى .. وعمل (الوهم القاتل) مرة اخرى في العقل الفارسي وشن النظام الايراني عدوانه على العراق في ١٩٨٠/٩/٤ على الرغم من تصرف وصبر القائد صدام حسين وتحذيرات سيادته لحكام ايران من عدم الوقوع في الوهم .. فكانت ٨ سنوات من الحرب الضروس عبر العراقيون من خلالها عن ايمانهم بعدالة قضيتهم في الدفاع عن الوطن .. والسيادة والارادة الوطنية والقومية وان (قادسية صدام المجيدة) سفر عربي جديد صنعه القائد صدام حسين على طريق الضمان الامثل لمستقبل الاجيال . ومنع العدوانية الايرانية من تحقيق اهدافها الخبيثة .. وتحقق النصر المجيد في ١٩٨٨/٨/٨ .

وتنفس العالم الاسلامي الصعداء . ظنا منه . ان نتيجة العدوان الايراني على العراق والذي استمر ٨ سنوات . وانتهى بنصر عراقي مبين رفع رايته القائد المجاهد صدام حسين بعد سنوات طويلة من التضحيات .. والجهاد .. والتصرف الحكيم ودعوات مخلصة للسلام العادل . قد يجعل حكام ايران يفيقون من (الوهم) الذي يعيشونه .. ولكن (الوهم) الفارسي .. وتلاقيه مع صفحة الغدر . والباطنية الشعوبية كان هاجس التصرف الايراني . فجاء العدوان الثلاثيني الغادر على العراق الذي قادته الولايات المتحدة الاميركية ـ الشيطان الاكبر ـ واسهمت فيه اكثر من ٣٣ دولة ..

و (توهم) حكام طهران بان نتائج العدوان الثلاثيني على العراق واسهامهم المباشر في هذا العدوان ـ عبر صفحة الغدر والخيانة ـ وماتعرض له العراق من خسائر وتضحيات يجعلهم قادرين على التدخل في شؤون العراق الداخلية وشن عدوانهم على العراق متى ما . صعد (الوهم) الجديد في مخيلتهم البلهاء الحقود ..

ومن هنا جاءت الغارة الجوية العدوانية الايرانية داخل اراضي العراق العظيم التي اعلن عنها الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية يوم امس ٥ / نيسان / ١٩٩٢ المصادف لليوم الثالث من عيد الفطر المبارك .

وعسى ان تكون نتائج هذه الغارة العدوانية الايرانية وتمكن دفاعاتنا الجوية البطلة من اسقاط احدى الطائرات المعادية . واسر طياريها . عامل صحوة لعقل النظام الايراني اذ ان تخطيطهم لشن هذه الغارة العدوانية في اليوم الثالث من العيد كان مبنياً على احتمالات (الغفلة) .. ولكن فاتهم ان (الغفلة) وبفضل حكمة القائد المجاهد صدام حسين قد غادرت العراقيين ـ جيشا وشعبا ـ لانهم يؤمنون بان (المؤمن لايلدغ من جحر مرتين) نعم .. عسى ان يتعظ حكام طهران والا يتوهموا بان نتائج العدوان الثلاثيني الغادر واحتمالات (الغفلة) قد تكون لهم عونا في عدوانيتهم المتاصلة على العراق والعرب ...

فان (ام المعارك الخالدة) وما افرزته من حالة نصر جبهادية كبرى وحالة اعمار ما خربه الاشرار .. قد اكدت حقيقة ناصعة .. لايمكن ان يحجبها غربال وهذه الحقيقة .. ان العراق القوي بعون الله وحكمة القائد .. ويخطىء من يظن او يتوهم غير هذا ..

ياعيد

ياعيد عفوك ماتت امة العرب
ثبت يدا رجل في جيده مسد
ادمى العروبة والاسلام قاطبة
كنا الكبار ومن في الارض يرهبنا
كان العراق لنا و « البيت » يجمعنا
غاب الجهاد وغابت شمس امتنا
والكون اصبح محكوما لطرقنة
تسخر البكم ان شاءت لخدمتها
بئس المصير وعلج الروم يحكمنا
والجزية انقلبت للغرب ندفعها
انعى الخليج وانعى شمس مشرقنا
انعى الشيوخ وجند الروم تحرسهم
انعى العروبة والابطال في وطني
انعى الحدود بلا حد يصد عدى
يارب عفوك واغفر ذنب امتنا
ياعيد لطفك وانبذ امة سقطت
ياعيد ليتك تعطي القدس حلتها
وارسل لطفلتها الحلب من حجر
لاتنس ياعيد في بغداد معتصم
فالطفل فينا اراه الان في غده

ماتت مشتتة من فعل معتوب
ما مثله احد الا ابا لهب
واستخدم الروم للايقاع بالعرب
والان نقذف بالاقدام والركب
والذكر يعصمنا من جهل منتسب
والسيف غاب وغابت نخوة النجب
في مجلس الامن تدمي كل محتسب
وتخدع الصم للادلاء بالكذب
والصبر عيل وزادت قلة الادب
من نفط امتنا كرها بلا سبب
انعى المحيط وشمس المغرب العربي
في ارض يعرب بالدينار والذهب
انعى الكرامة والاخلاق في الكتب
انعى السيوف ونصلا صار من خشب
واشمل بعفوك من يزدان بالقصب
في قاع هاوية ضاقت بمحتطب
فالقدس عارية الا من الحسب
فالصخر اطهر من تبر ومن علب
اطفال ماجدة تقتات بالرطب
ليثا يعيد لنا الامجاد بالشهب

المحامي ـ ايوب النوباني عمان

ممثلو الظل .. كيف نختارهم

عبدالحسين كامل

لقطة من شريط « الملك غازي » .. ليس ممثلاً !!

في الاشرطة السينمية او التلفازية نشاهد الممثل الحقيقي الذي يقوم بأداء دوره بدقة ويتحدث بمهارة بينما .. نشاهد اشخاصا اخرين يتنقلون في الاسواق ويجلسون في المقاهي او المطاعم .. يشاركون في التظاهرات او بين صفوف جيش كبير في قاعة احتفال .. هؤلاء لايؤدون ادوارا رئيسة ولا يتكلمون الى المشاهد مباشرة .. وقد تمر بهم الكاميرا مرورا عابرا في لقطات محددة .. هذه الشخصيات نسميهم ممثلي الظل او (الكمبارس) . كما هو دارج في الاستوديوهات .

● كيف نختار هذا العدد الكبير من الناس ؟ هذا هو السؤال الذي حملناه الى السيد عبدالحسين كامل العجيلي الذي اختار « الكومبارس » في شريط الملك غازي فيقول :

ـ بالاتفاق مع هيئة انتاج الشريط يتم العدد ونوع الاشخاص المطلوبين ففي العمل السيمي « الملك غازي » . استوجب تهيئة عدد من النساء والرجال الذين تشابه اشكالهم اشكالا اجنبية من عيون زرق وشعر اشقر وغير ذلك من صفات وتطلب مني زيارة الفنادق السياحية وبعض الاحياء المدنية المتطورة وذلك لتوفير العدد المناسب وبالمواصفات المطلوبة .

● هل تلاقون صعوبة في اختيار الشخصيات الشعبية ؟

ـ طبعا هناك معاناة كبيرة مع الشخصيات الشعبية فليس من السهل ان نقنع بعض العوائل للمشاركة في تصوير شريط سيمي لاسيما هناك شخصيات نسائية مرتبطة بالتقاليد والعادات المتبعة في مثل هذه المجتمعات وفي شريط « الملك غازي » تطلب تهيئة عدد كبير من الفلاحين والفلاحات واطفالهم لتصويرهم في مشهد « قرية في الريف العراقي » والتي زارها الملك غازي انذاك وكان التصوير في احدى البساتين والمزارع الفلاحية في مدينة بغداد وضواحيها وقد تم تصوير المشهد بشكل مقبول !!

● عرفت .. هناك شخصيات هندية شاركت في عملكم كيف تم الاتفاق معهم ؟

احد المشاهد كان يظهر به عدد من الاشخاص الهنود الحقيقيين مظهرا ولغة .. وقد بحثت عنهم في بغداد عن طريق الاتصال بمقرات بعض الشركات الهندية العاملة في بغداد ولكنني اخفقت بهذا ..

واخيرا اتجهت الى بعض الافراد الهنود الذين يعملون في الفنادق السياحية كعمال خدمات او في مطاعم تلك الفنادق ولاسيما فندق الرشيد واقنعنا مجموعة منهم للانضمام في العمل .. وتم تدريبهم على ذلك .. ونجحنا .

● هناك معاناة حقيقة بلاشك عند اختيارك للشخصيات في دور « الكومبارس » ؟

استطيع ان اسميها مفارقات ومتاعب حقيقية فعلا .. فليس من السهل ان تبحث عن الوجوه التي تحتاجها في عمل سيمي لتاتي معاناة اخرى هي كيف تقنع هؤلاء الاشخاص ؟

وقد حصلت لي ذات مرة مشكلة اثناء مراقبتي لعائلة مع اطفالها وقد سالني الزوج عن سبب مراقبتي لهم وتطلب ذلك وقتا وجهدا لكي اقنعه بمهمتي الفنية !!

● وليد ابراهيم

كلية العلوم تضيف الاصدقاء

كلية العلوم ـ جامعة بغداد تضيف مجموعة الاصدقاء للفن والادب في معرضهم الرابع في مقر اللجنة الاتحادية في الكلية بمناسبة مولد الحزب القائد في السابع من نيسان المقبل . يستمر المعرض لمدة يومين ويضم مجموعة من اللوحات التخطيطية وصور السيد الرئيس القائد اسهم فيها الفنانون عمر سلمان . سلمان حسين . هدى ناجي وسهاد ناجي .



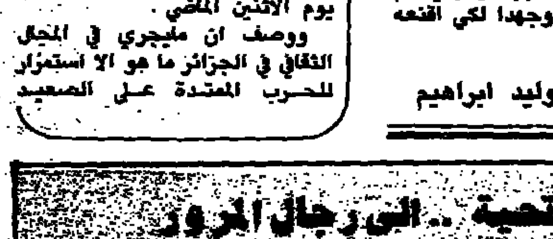
الطاهر وطار يهاجم الناطقين بالفرنسية في الجزائر

شن الكاتب الجزائري الطاهر وطار حملة عنيفة ضد المثقفين الناطقين بالفرنسية في الجزائر .

وجاءت حملته هذه من خلال التصريحات التي ادلى بها خلال مؤتمر عقد في العاصمة الجزائرية يوم الاثنين الماضي .

ووصف ان مايجري في المجال الثقافي في الجزائر ما هو الا استمرار للحرب المعتدة على الصعيد الحضاري .

ـ وجدير بالذكر ان الكاتب الطاهر وطار كان يرأس الاذاعة الجزائرية حتى وقت قريب .



تحية .. الى رجال المرور

طيلة ايام العيد كان رجال المرور يملأون الشوارع والتقاطعات من اجل ضمان امن وسلامة المواطنين حيث بذلوا جهودا كبيرة وظلوا ساهرين على راحة العوائل واستطاعوا من خلال عملهم الدؤوب هذا القضاء على الاختناقات المرورية وتقليل حوادث الطرق . التحية لهم

اخر الكلام

منذ شهور .. ومن خلال متابعة تفصيلية للعدوان المستمر على العراق عبر قرارات مجلس الامن اصبحت اقرب من قناعة مفادها .. ان العقوبات المفروضة على العراق والتصعيد السياسي والاعلامي ضده لاتتاثر بمدى استجابة الاجهزة العراقية المختصة لما يسمى بقرارات مجلس الامن !!

ويمكن القول .. من خلال مراقبة ردود افعال الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا .. ان هاتين الدولتين تتمنيان ان لايلتزم العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن .. وهي في الواقع قرارات هاتين الدولتين بالدرجة الاولى وان اعلنت باسم مجلس الامن . وانهما لاتشعران بالسعادة حين يلتزم العراق باي من تلك القرارات الظالمة والمجحفة .

لقد حوصر العراق بسيل من القرارات التي تتطلب اجراءات كثيرة ومعقدة ويحتاج انجازها الى وقت طويل .. وفي مقابل هذا الحصار .. فرض على الشعب العراقي حصار اقتصادي استهدف قوت المواطن وقواءه واكثر حاجاته الضرورية .

ان الغلاء الفاحش الذي يدمر حياة الانسان في العراق .. ماكان ليكون لولا هذا الحصار .. وهذه الحقيقة يعرفها كل مواطن مهما كان مستوى وعيه .. وان نار الاسعار تهدأ حرائقها كلما ظهرت بادرة ايجابية او موقف مسؤول او كلام معقول .

لقد شهد الاسبوع الماضي .. اكثر من تصريح ايجابي صدر عن لجان التفتيش التابعة للامم المتحدة كان في المقدمة من اولئك رولف ايكيوس .. ثم تبعه فرانسوا ميشال دوغرانج .. وكان ديريك بوثبي هو الاخر .. قد اطلق تصريحا ايجابيا ... وعد ماانجزه هو وفريقه خطوة جديدة في الاتجاه الصحيح .

انني لا ابرر الجرائم التي اقترفت ضد العراق باسم الامم المتحدة ومجلس امنها .. ولكن الذي اريد التنبيه اليه .. ان اجراءات الحصار المفروضة على العراق لم تتاثر بالتصريحات الايجابية للجان التفتيش ولا بالنسب التي انجزتها من المهمات المكلفة بها .

ولو كان الامر يتعلق بالمعنى الايجابي للقرارات وليس بالمعنى الانتقامي الصادر عن موقف سياسي غير نزيه .. لكانت اجراءات الحصار المفروض على حياة العراقيين قد تغيرت .. او خففت بنسبة ملف العراق من قرارات مجلس الامن .

■ حميد سعيد

في اعياد الحزب

١٢٠٠ شاب وشابة يسهمون في اعمار بيت الحزب

ضمن منهاج احتفال الاتحاد العام لشباب العراق باعياد واعراس نيسان الخالدة وتحت شعار يعمر الأخيار مادمره الاشرار يتوجه يوم (٧ نيسان) ١٢٠٠ شاب وشابة للاسهام في اعادة بناء واعمار مبنى القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي حيث تقوم شركة المعتصم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بمهمة اعمار المبنى ..

وتأتي هذه الاسهامة من الشباب انطلاقا من دورهم الفعال في حملات اعمار وبناء المؤسسات المتضررة من العدوان والجارية في القطر وتاكيداً لتحديهم للعدوان الغاشم وللحصار الظالم المفروض على العراق .

باحث عراقي يزيد من انتاج قصب السكر

ميسان ـ ماجد البلداوي :

علمت « الثورة » ان باحثا عراقيا في دائرة البحوث الزراعية التابعة للمنشأة العامة للسكر في ميسان قد توصل الى استخدام طريقة جديدة في معالجة هبوط انتاجية قصب السكر في مزارع الشركة .

اعلن ذلك المهندس خالد احمد رشيد مدير عام المنشأة العامة للسكر في ميسان لـ « الثورة » واضاف : ان الباحث العلمي المهندس طه محمد كرم قد تمكن ولاول مرة على صعيد الشرق الاوسط من معالجة امراض اصابة القصب السكري من حقول مزارع القصب في قضاء المجر الكبير في محافظة ميسان وذلك باستخدام الكبريت الزهري العراقي الذي سجل نجاحا كبيرا في القضاء على حشرة العنكبوت الاحمر التي تصيب القصب السكري وتؤدي به لمرض التضخم الذي اثر بشكل كبير في هبوط انتاجية القصب .

واوضح مدير عام الشركة ان المنشأة قد استثمرت هذه التجربة وتمكنت من مكافحة اكثر من ٥٠ الف دونم باستخدام ٥٠٠ طن من الكبريت الزهري ضمن حقول قصب السكر والتي حققت نتائج علمية ناجحة على صعيد انتاجية القصب ونوعيته .

ويذكر ان ظاهرة انخفاض انتاجية زراعة القصب السكري قد عرضت على الشركات والخبرات الاجنبية حيث طلبت هذه الشركات مبالغ طائلة من العملة الصعبة تقدر باكثر من ٥٠ مليون دينار لمعالجة هذه الظاهرة .

(السرداب)

تستعد فرقة العودة التابعة للاتحاد العام لشباب العراق في محافظة القادسية لتقديم مسرحية « السرداب » التي تشارك فيها مجموعة من الفنانين الشباب .

والمسرحية من تاليف واخراج الفنان سعد هدابي حيث سيتم عرضها في الاول من ايام عيد الفطر المبارك ويتواصل عرضها على قاعة شعبة القادسيتين ابتهاجا باعياد



العيد قبل «٧٠» سنة

العيد قبل اكثر من (٧٠) سنة وكيف تستقبل امهاتنا وابناؤنا العيد وهم في سن الطفولة .

في هذا الموضوع ستتعرف على وسائل الترفيه في ايام العيد وكيف كان الاطفال قبل اكثر من (٧٠) سنة .. وهم يقضون اوقاتهم .

● التقيت مصادفة بالعم ابو رمزي من مواليد ١٩٠٥ وهو متقاعد منذ اكثر من عشرين سنة حين قلت له : اريدك ان تحدثني عن ايام فرحة العيد وانت طفل .. ابتسم وقال ...

اتذكر . كنت مع اخواتي واخوتي نحضر الدشداشة والحذاء .. وننام مبكرين حتى نستيقظ الفجر لنرتدي ملابسنا الجديدة وناخذ العيدية من والدنا ووالدتنا ونذهب نلعب مع الاولاد ونشتري الحلويات . واضاف ابو رمزي .. لم نكن نعرف المراجيح او دولاب الهواء وماشابه . فاهم شيء كان بيننا هو الملابس الجديدة والعيدية . ربيات وبيزات . كنا نذهب مع العائلة الى الجبل لاننا من شمال الموصل . ونتناول طعام الغداء مع اقربائنا او جيراننا .

وفي لقاء اخر مع العم ابو خضر من مواليد ١٩١٤ حيث يقول :

ـ كانت امي تشتري لي دشداشة (خام) قبل العيد بايام . اضع الدشداشة تحت المخدة . ومع صلاة الفجر استيقظ مع امي التي تنصرف للخبز وتحضير الفطور ... وانا ارتدي دشداشتي وحذائي واعايدها مقبلا يدها ويد والدي فيعطونني خمسة فلوس . لاشتري بها (اصابع الملك) عبارة عن نوع من الحلويات ثم نذهب الى زيارة بيت جدي او خالتي لاجمع منهم العيدية .

واتذكر ان الشباب في سن العشرين كانوا يلبسون احسن الملابس ويركبون « الخيل » او « الحمير » ويطلقون العيارات النارية ابتهاجا بايام العيد ... واضاف .. في العيد كنا نذبح خروفا ونعمل في صينية كبيرة (تشريبا هبيطا) بعد ان نكون قد قمنا بزيارة الى الامام محمد سكران .. وفي ايامنا الجميلة لم تكن نعرف وسائل الترفيه والالعاب الموجودة حاليا . ويشاركنا العم ابو ، حسين ٧٠ سنة قائلا :

ـ كانت اسعد اللحظات واجمل الاوقات نقضيها ونشعر بها عندما يحل علينا العيد .. حيث تكون الوالدة والوالد قد اعدوا « علاكة » « كوشر » فيه الدولمة والخبز والطماطة والرشاد واكلات متنوعة لنذهب في اول ايام عيد الفطر او الاضحى الى حدائق بارك السعدون حيث نجد مئات العوائل في هذا المكان الجميل باشجاره وشوارعه الداخلية وسط الحديقة ..

اما السيدة ام شيماء فتقول :

ـ تطورت الالعاب التي تهدف الى اسعاد اطفالنا فهذه مثلا وسائل الترفيه والتسلية وجدت في رياض الاطفال ومدن الالعاب لرسم فرحة الطفل .. فالعيد مناسبة عزيزة في النفوس وخاصة عند اطفالنا لانها تعني لهم اللعب والهدية والعيدية .

● شاكر عباس



